

اللجنة الوطنية للبرامج

الوثيقة المرافقة  
لمنهج مادة التربية التشكيلية  
في  
مرحلة التعليم المتوسط

من إعداد: المجموعة المتخصصة للتربية التشكيلية

الفهرس

- 01 1 - تقديم المادة، وكيفية مساهمتها في تحقيق الملح
- 04 2 - صعوبات التعلم الخاصة بالمادة
- 04 3 - خصائص نمو التعبير الفني التشكيلي لمتعلم مرحلة التعليم متوسط
- 04 4 - مخطط التعلم السنوية لمرحلة التعليم متوسط
- 10 5 - مقطع تعليمي خاص بالثلاثي الاول للسنة الاولى متوسط
- 22 6 - نشاطات المعالجة البيداغوجية
- 22 7. التقويم
- 31 8 - أركان أخرى خاصة بالمادة ( العناصر التشكيلية و القواعد الفنية للبنية التشكيلية)
- 33 9 - شروط وضع المنهج حيز التطبيق

**1 - تقديم المادة، وكيفية مساهمتها في تحقيق الملامح**

تسعى التربية التشكيلية بفروعها و مجالاتها المختلفة لإنضاج القدرات التعبيرية و الاتصالية للمتعلم بواسطة اللغات الخاصة بفن الرسم و التلوين قراءة و فهم و إنتاج الرسائل المرئية.

الغاية الأساسية من التربية التشكيلية هي تحريك القدرات الجمالية للمتعلمين، من خلال خبرات ذات طابع إثرائي نقدي. تمرن هذه القدرات على أساس اللغات المختلفة المرتبطة بالتقنيات التعبيرية المستعملة، و بالعوامل التاريخية، البيئية، المحلية، العالمية، و الصحية.

- لذا لا يتطلب الإبقاء على المواضيع المختلفة المبرمجة و عدم التغيير فيها، بل يتطلب التغيير التدريجي في العمليات الإبداعية المرئية الضرورية التي تفرض خبرات جديدة وفق متطلبات المتعلمين في إطار التنسيق التربوي مع الأساتذة والمشرفين على العملية التربوية.

- و من جانب آخر يجب الأخذ بعين الاعتبار علاقة إيقاع التعلم و التطور المدرسي سواء تعلق الأمر بالأفراد أو الجماعات من المتعلمين.

- من الممكن مواجهة الخبرات المختلفة و استرجاعها تدريجيا و التعمق فيها حسب أنماط التعليم الدوري قصد تمكين المتعلم من اكتساب كفاءات خاصة بالملاحظة و التعبير التشكيلي عن الواقع المعاش سواء كان ملموسا أو مجردا.

إنّ الهدف هو تزويد المتعلمين بمعارف تسمح لهم بحل مشاكل يمكن أن يواجهها سواء في حياتهم اليومية أو في تعلمات مواد أخرى، و هذا بتعلم الملاحظة الدقيقة للأشكال و الألوان في أبعادها الثلاثة ( الطول، العرض، الارتفاع ) بالاعتماد على ما تعلمه في المواد الأخرى.

علما أن الفن التشكيلي هو اول لغة انسانية بعد اللغة الصوتية ليزال حاضرا أكثر و بقوى في الحياة الانسان اكثر من أي وقت مضى في المحيط الاجتماعي والاقتصادي والإعلامي و الثقافي ، خاصة مع تطور وسائل الاعلام و التكنولوجيا التي اساسها اللغة البصرية. فمن الطبيعي ان تكون لمادة التربية التشكيلية مكانة هامة في المنهاج حتى يتسنى للمتعلم التحكم في لغة العصر التي تساهم في تطوير المجتمعات في شتى ميادين الحياة برمتها.

**هيكل المادة**

تتجهل التربية التشكيلية في ميدانين: ميدان الرسم والتلوين ، وميدان فنّ التصميم.

**1. الرسم والتلوين**

**أ - الرسم:** إنّ أحد أشكال التعبير عن الإدراك "القدرة على الملاحظة الحسية" الذي يتمثل في القدرة على ملاحظة العالم الخارجي المرئي (صورة ذات بعدين أو ثلاثة ابعاد) و ترجمتها تشكليا بواسطة مجموعة من الخطوط و الاشكال المنسجمة على مساحة مسطحة ذات بعدين. و هذا يعني اكتساب آليات ذهنية خاصة تتعلق بالنسب و القياسات الضرورية في التعبير عن الواقع المرئي او المجرد كما هو دون زيادة او نقصان (الحقيقة) عن طريق الرسم. و هذا يعني تطوير "الذكاء" الناتج عن طريق تحويل الصورة الذهنية الناتجة عن الملاحظة الحسية المباشرة إلى صورة واقعية مبدعة معبر عنها بالرسم.

الرسم هو وسيلة تعبيرية و اتصالية بصرية سمي باللغة التشكيلية التي اساسها النقطة، الخط، المساحة مثله مثل اللغة الكلامية التي اساسها مخارج صوتية تتمثل في الحرف، الكلمة و الجملة...

و هو ايضا ذلك الاثر الذي تتركه الاداة المستعملة في التعبير كالقلم او أي اداة اخرى ينتج عنها اثر مرئي على مساحة ما.

**ب - اللون :** من اهم العناصر التشكيلية في الفن هو اللون لما له من قوة وصف الاشياء حسب درجة الضوء الساقط عليها، إذ هو صفة البصرية للأشياء. و يعتبر اللون في الفن التشكيلي بمثابة لباس الرسم الكسوة التي تكسو التخطيط الاولي لكل عمل ملون.

يرتكز الرسم والتلوين على عملية فنية اساسها سيرورة الانجاز تتمثل في الخطوات التالية:

• **التبويب:** هو عملية تنظيم السند الفني ( الورقة أو اي سطح).

• **التركيب:** هو فن توزيع العناصر التشكيلية (الخطوط ، المساحات و الألوان) بطريقة منظمة داخل فضاء السند الفني بطريقة متوازنة او غير متوازنة.

• **التقنيات الفنية:** هي الطريقة التي تستعمل بها الخامة الموظفة في إبراز مؤثرات العمل الفني من حيث الملمس والانفعالات السيكلوجية و هي:.

- **التهشير :** كلمة فرنسية الأصل مأخوذة من " Hachures " ومعناها التظليل والمقصود بها هو كل الخطوط المتوازية أو المتقاطعة في اتجاهات مختلفة التي تستعمل في الرسم أو الطلاء لتحديد الظلال أو درجة كثافة لون ما.

- **الخامات:** قلم الرصاص، الأقلام الجافة، الأقلام السائلة، الألوان الترابية والألوان المائية...
- **الشفافية:** المقصود بها هنا هو شفافية الألوان المستعملة بحيث تمكننا من رؤية الألوان المتطابقة فوق بعضها خاصة الألوان المائية أو الحبر الصيني.
- **الماء والفراغ:** أي التلوين بلون واحد مع مراعاة التناوب بين لون السند و اللون المستعمل، وقد نالت رواجاً عند بعض الفنانين البصريين مثل: ريلي بريد جيت الإنجليزية، وفكتور فازا ريلي الفرنسي.
- مثال:** مجموع من الأحمرمة المتوحشة 1938 ليفكتور فازا ريلي V. Vasarely
- اللطخ:** عنصر ذو أهمية في التعبير الفني فهو يعطي غنى و شراء للرسم ويستعمل بطريقة غير منتظمة ولكنها مدروسة، أستعمل في الفن الانطباعي كبقع لونية مختلفة الأشكال والأحجام في تلوين المواضيع.
- واللطخية هي اسم أطلق سنة 1954 على اتجاه من اتجاهات المدرسة الفنية التجريدية، هذا الاتجاه غير التمثيلي يضم فنانين تتميز إبداعاتهم بأهمية الحركة اليدوية الممتزجة عادة بديناميكية الإشارة ونواتج تصادم المادة.
- الخامات المناسبة: الغواش - الألوان الزيتية - الألوان المائية.
- **التنقيطية:** يعني الرسم بالنقاط، بحيث تكون النقاط أساس العناصر المرسومة في ابراز القوادم و الفواتح استعملت في الفن الانطباعية المحدثة.
- العممة: تعني الظل الداكن Ombre épaisse وأساسها التحكم في شدة تدرج الظل والنور من السواد إلى البياض أو تدرج الألوان من القاتم إلى الفاتح لإبراز الأحجام.
- الخامات المناسبة: قلم رصاص - الأقلام الملونة - الخامات السائلة.
- **المؤثرات السيكلوجية:** إن الإنفعالات النفسية متنوعة وهي تتمثل في: السعادة، الغضب، الاضطراب، الفرح، الكآبة، الحزن، الخوف ...
- وترجمة هذه الإنفعالات لا تتم إلا بالتطرق للألوان الحارة و الباردة التي تتجسد من خلالها ردود أفعال وأحاسيس متدوقين الأعمال الفنية ومشاهديها وحتى منجزتها.
- 2. ميدان فن التصميم:** التصميم هو عملية فنية إبداعية يخطط لها لأغراض نفعية و جمالية قصد الممتعة. و الهدف منه تزيين المحيط الداخلي و الخارجي .
- **العناصر التشكيلية الخاصة ببناء التصميم:**
- **النقطة:** هي بداية أي تكوين وهي أصغر جزء ليس له مساحة ولا أبعاد هندسية.
- **الخطوط:** يقصد به في الفن حركات مجموعة من النقاط في اتجاهات مختلفة. و الخطوط انواع: المستقيم، المنكسر، الحلزوني، المنحني، المغلق و المفتوح ...
- **الأشكال:** هي المساحات و الاحجام المنتظمة و غير المنتظمة سواء كانت طبيعية او اصطناعية.
- **الملمس:** القيمة السطحية وهي ملمس السطح كما يحسه العقل و النظر ( التأثير الحسي الانفعالي لسطوح الأشياء)
- **اللون:** هو الاحساس الانفعالي بصفة الأشياء نتيجة الانعكاسات اللونية و اثارها على النفس.
- **أسس التصميم**
- **الوحدة:** انسجام أجزاء العمل الفني فيما بينها، أي علاقة الجزء بالجزء و علاقة الجزء بالكل ( الوحدة في التنوع والتنوع في الوحدة).
- **الإيقاع:** هو الانتقال المنظم للفواصل الموجودة بين وحدات العمل الفني الذي يوحي بالزمان و المكان.
- **الإتزان:** هو الإحساس الذي يوحي بالاستقرار في العمل الفني نتيجة عدم إطفاء عنصر أو جزء على الآخر.
- **النسب والقياسات:** هي العلاقة الرياضية بين الأشكال المساحات و العناصر التشكيلية.

أبعاد مركبات الكفاءة	الكفاءات في مستويات أبعاد مركباتها الثلاث
<p><b>المعرفة المفاهيمية:</b></p> <p>- مستوى التعبير اللغوي</p> <p><b>مهارات عقلية: الفهم والتصور</b></p>	<p>ينتظر من المتعلم في نهاية مرحلة التعليم المتوسط أن يكون قد : اكتسب المفاهيم الأساسية للجمال الطبيعي والاصطناعي، التي تتماشى و قدراته العقلية و مكتسباته القبلية، و التحكم فيها فنيا وفق تصوراته الذاتية لذلك يتوقع منه أن:</p> <p>- يتعرف على مبادئ الأسس التشكيلية، و قواعد فن الرسم، و التلوين، و فن التصميم.</p> <p>- يدرك أهمية وظيفة الجمال في تنظيم الحياة في جانبها الطبيعي والاصطناعي.</p> <p>- يميز بين العناصر التشكيلية التي لها علاقة بالعالم المرئي و يحدد ملامسها.</p> <p>- يفهم و يشرح الرسائل المرئية (لوحات فنية، رسومات بيانية، صور فوتوغرافية، رموز...).</p> <p>- يتعرف على الوسائل و المواد و الخامات الفنية و يحدد مجالات توظيفها.</p> <p>- يصف المظهر الجمالي الذي ينظم الحياة في جانبها الاقتصادي و الاجتماعي.</p> <p>- يعبر عن عناصر الظواهر المرئية و السمعية و المسية باستعمال مصطلحات لغوية خاصة بذلك.</p> <p>- يتحكم في الأسس العلمية والقواعد الفنية و المبادئ الجمالية للغة التشكيلية في حل المشكلات وإنجاز أعمال و مشاريع فنية بانتهاج مسعى و سيرورة إبداع فني تتماشى و مكتسباته القبلية ومدى نضجه العقلي و السيكو حركي.</p> <p>- ينجز مشاريع فنية فردية و جماعية باستعمال الوسائل و الخامات المناسبة المتاحة.</p> <p>- يبلور إستراتيجية إبداعية فنية بناء على مخطط تدريجي يتماشى و قدراته العقلية.</p> <p>- يحقق ذاته و يتعرف على نوات الآخرين من خلال الطرائق والأساليب التعبيرية الفنية التشكيلية.</p> <p>- يعبر عن مشاعره تجاه إنتاجاته الفنية و إنتاجات الآخرين في الجوانب التالية: اختيار المواضيع و الطرائق والأساليب التعبيرية المتبعة والوسائل وتقنيات الأداءات المستعملة.</p> <p>- يبلغ الخبرات والأحاسيس والمشاعر الذاتية عند استكشاف العناصر التشكيلية والمبادئ الجمالية في مختلف مجالات الفنون التشكيلية.</p> <p>- يتبنى مواقف جمالية و صحية تتماشى و القيم الجمالية المكتسبة.</p> <p>- يعبر عن رأيه بكل حرية و يتحلى بالموضوعية و يقدم حججا بطريقة صائبة و حضارية و يصغي و يحترم الرأي الآخر و يبدي استعدادة للتعاون مع الغير.</p> <p>- يدافع عن الذوق و الأحكام و الآراء المتعلقة بالإنتاجات و الظواهر الفنية.</p>
<p><b>المهارية:</b></p> <p>- مستوى التعبير</p> <p><b>التشكيلي مهارات تطبيقية: الإبداع والإنتاج</b></p>	
<p><b>لوجدانية:</b></p> <p>- مستوى الاتصال</p> <p><b>والحكم</b></p> <p><b>المواقف: النقد والتذوق</b></p>	

## 2 - صعوبات التعلم الخاصة بمادة التربية التشكيلية

أساس مادة التربية الفنية العناصر التشكيلية الخاصة باللغة التشكيلية ( النقطة، الخط، المساحة، اللون) مثلها مثل اللغات الأخرى كما أنها تركز على القواعد الفنية والأسس العلمية التي يتطلب من مدرستها التمكن من أبجدياتها و أن تكون له دراية علمية وفنية و بيداغوجية لتذليل الصعوبات التي قد تعيق أداء الأستاذ و المتعلم على حد سواء. و من أهم الشروط البيداغوجية أن يكون مدرس المادة على معرفة بمراحل نمو التعبير التشكيلي عند متعلم مرحلة التعليم المتوسط التي تتماشى و قدراته الفسيولوجية و السيكلوجية، حسب خصائص نمو التعبير الفني التشكيلي التالي:

### - خصائص نمو التعبير الفني التشكيلي للمتعلم مرحلة التعليم المتوسط:

- يمر نمو المتعلم في هذه المرحلة بتعبيرات تشكيلية متعددة وفق عمره الزمني، و تتميز هذه المرحلة بالتعبير الواقعي في رسوماته، والإنتاج والمسعى ومنها التعبير والنقل. ومن أهم خصائصها:
- أ - تتطور قدرات المتعلم شيئا فشيئا على رؤية الأشياء بموضوعية؛
- ب - يستفيد أكثر من تجاربه الخاصة، و من تفاعله مع المحيط
- ج - ينمو التعبير التشكيلي لديه باستعمال عناصر تشكيلية متعددة و متنوعة وفق مسعى معين تكون طريقة تنظيمها تحمل دلالة ومعنى؛
- د - يستخدم الأسس التشكيلية استخداما موضوعيا وفق الحقائق البصرية في رسوماته، كما يستخدمها ذاتيا و انفعاليا باعتبارها فردا متفردا.

**3 - مخطط التعلّيمات السنوية:** إن تحقيق أهداف المادة التي تنص عليها برامج التربية التشكيلية يجب أن تركز أساسا على التخطيط المستقبلي للتعلّيمات السنوية وتبنى وفق إستراتيجية واضحة المعالم والأركان قابلة للتنفيذ. وحتى يتسنى ذلك لابد من الأخذ بعين الاعتبار الكفاءات الشاملة والكفاءات الختامية، ومركباتها في الأنشطة التعليمية طيلة السنة الدراسية بتوافق الحصص التعليمية المقررة مع الحجم الساعي المناسب .

مخطط محتويات الموارد

الموارد		مركبات الكفاءة	الكفاءة الختامية	الميادين
موارد منهجية	موارد معرفية			
<p><b>1 - موارد منهجية خاصة بالوضعية المشكلّة الانطلاقية:</b> - تجنيد طاقة المتعلم، توفير روابط وجدانية مناسبة، توفير جو معرفي مناسب، توجيه سير النشاط التعليمي، توفير الشروط الضرورية لسير النشاط التعليمي.</p> <p><b>2 - موارد منهجية خاصة بالوضعية التعليمية البسيطة:</b> - الحث على تنفيذ المهمة، توفير تمارين ملموسة لتحليلها فيما بعد، تشجيع وضع فرضيات، السماح بالمحاولة و الخطأ، السماح بتطوير إستراتيجيات، تسهيل إدماج المعارف الصائبة.</p>	<p><b>التركيب المتوازن:</b> - مبدأ توازن العناصر التشكيلية والفراغات على أساس قاعدة التناظر واللا تناظر في تركيب وتنظيم فضاء العمل الفني ( السند).</p>	<p><b>1 - المركبة الاولى:</b> - يعرف قاعدة التركيب المتوازن في تنظيم العناصر التشكيلية شكلا ولونا.</p>	<p>- في نهاية السنة الاولى من التعليم المتوسط يكون المتعلم متحكما في الكفاءة الختامية الخاصة بميدان الرسم والتلون التي تمكنه من: - إنجاز مشاريع فنية تشكيلية منظمة ومتوازنة مستوحاة من تحف كبار الفنانين الجزائريين، فرديا أو جماعيا بتقنيات الأساليب التعبيرية التي تبرز المؤثرات الحسية و الانفعالية، ويلونها وفق قاعدة التضاد الأني، بالتعاون مع زملائه في إيجاد الحلول التشكيلية المناسبة قصد المشاركة بها في المعارض المدرسية بمناسبة الأعياد الوطنية أو الدينية.</p>	<p>الرسم و التلون</p>
	<p><b>- التقنيات:</b> التقنية هي الطريقة التي تستعمل بها الخامة الموظفة في إبراز مؤثرات العمل الفني من حيث الملمس و الإنفعالات السيكلوجية. حسب مؤثراتها الملمسية (الشفافية، العتمة، التنقيط، التهشير، اللطخ...) والانفعالية (الهدوء، الراحة، الاضطراب...).</p>	<p><b>2 - المركبة الثانية:</b> - يجرب قاعدة التركيب الفني المتوازن في عمل فني و يلونه بتقنية أحد الأساليب التعبيرية، يبرز فيها المؤثرات الحسية والانفعالية على أساس قاعدة التضاد الأني (المكملات).</p>		
	<p><b>الأساليب الفنية:</b> التعبيرية، ( الانطباعية، الانطباعية المحدثة...). <b>- علم الألوان:</b> - التضاد اللوني (القواتم والفواتح) بواسطة قاعدة الرماديات الملونة، (الألوان المكملة)، - توظيف الدائرة اللونية.</p>	<p><b>3 - المركبة الثالثة:</b> - ينجز عملا فنيا تشكيليا بأحد أساليب المدارس الفنية الحديثة (الانطباعية، والانطباعية المحدثة...) و يلونه وفق قاعدة التضاد اللوني للمكملات.</p>		

<p><b>3 - موارد منهجية خاصة بوضعية تقويمية:</b> - تقديم حصيلة، تقويم المسعى، استخراج نموذج القواعد الفنية و الأسس العلمية، هيكله المعارف المحصلة، استنباط المفاهيم الإدماجية، استنتاج ما هو أساسي.</p>	<p><b>. القواعد الزخرفية:</b> . النظام، التكرار، التوازن، الحركة، والإيقاع. . قاعدة التبويب: وضعية السند الفني، الإطار والهوامش الجانبية للسند الفني.</p>	<p><b>1 . المركبة الاولى:</b> . يعرف القواعد الفنية الزخرفية في تبويب السند الفني، وتركيب العناصر التشكيلية.</p>	<p>. في نهاية السنة الاولى من التعليم المتوسط يكون المتعلم متحكما في الكفاءة الختامية الخاصة بميدان فن التصميم التي تساعده على:</p>	<p>مصفوفة موارد فن التصميم</p>
<p><b>4 - موارد منهجية خاصة بوضعية تعلم الإدماج:</b> - الحث على التعمق في المهام، الحث على إدماج المعارف المكتسبة و إنهاء المهام المختلفة، التخلي عن نسق التعلم، تفضيل وتحويل المهارات وانتقالها، تقوية المهارات، تدعيم الاستقلالية الذاتية.</p>	<p><b>. قاعدة الانسجام اللوني مع اللون السائد للألوان الحارة والباردة:</b> . اللون السائد هو اللون الوسطي الذي يتولد عن طريق مزج لونين اساسين بدرجات متفاوتة فيما بينها.</p>	<p><b>2 . المركبة الثانية:</b> . يوظف القواعد الفنية الزخرفية في تشكيلات زخرفية و يلونها على أساس قاعدة الانسجام اللوني للألوان الحارة والباردة.</p>	<p>. إنجاز تصميمًا زخرفيًا منظمًا ومنسجمًا من التراث الوطني (زربية ميزابية أو قبائلية، أو شاوية...) فرديا أو جماعيا بتطبيق القواعد الزخرفية في أحد أنواع الزخرفة ( الحيوانية النباتية، الهندسية) ويلونه وفق قاعدة التضاد الآني للألوان المكمل، بالتوظيف الانسب للوسائل الهندسية، و يتذوق جمالها عند تزيين المحيط المدرسي أو القسم الدراسي.</p>	
<p><b>. القيم الجمالية في فن الزخرفة:</b> . هي جمال النظام الناتجة عن حسن تبويب السند الفني و تركيب العناصر الزخرفية و اللونية بطريقة منسجمة على اساس القواعد الفنية.</p>	<p><b>3 . المركبة الثالثة:</b> . ينجز تصميمًا لوحدة زخرفية نباتية، أو حيوانية، أو هندسية، أو خطية، يبرز فيها القيم الجمالية الناتجة عن تطبيق القواعد الفنية الزخرفية، واللونية.</p>	<p><b>3 . المركبة الثالثة:</b> . ينجز تصميمًا لوحدة زخرفية نباتية، أو حيوانية، أو هندسية، أو خطية، يبرز فيها القيم الجمالية الناتجة عن تطبيق القواعد الفنية الزخرفية، واللونية.</p>	<p>. في نهاية السنة الاولى من التعليم المتوسط يكون المتعلم متحكما في الكفاءة الختامية الخاصة بميدان فن التصميم التي تساعده على:</p>	

مخطط بناء التعلمات للسنة الأولى متوسط

الكفاءة الشاملة المستهدفة: - في نهاية السنة الأولى من التعليم المتوسط يكون المتعلم متحكما في الكفاءة الشاملة الخاصة بميدان الرسم و التلون و فن التصميم التي تساعده في إنجاز الاعمال الفنية المتنوعة بتطبيق: قاعدة التركيب المتوازن في أعمال فنية مستوحاة من التراث التشكيلي للأمة الجزائرية، أو أساليب كبار الفنانين الجزائريين، يوظف فيها تقنيات الأساليب التعبيرية التي تبرز المؤثرات الحسية و الانفعالية. و يلونها على أساس قاعدة التضاد الأني. و ذلك بإيجاد الحلول التشكيلية المناسبة. وبالتوظيف الأنسب للوسائل الهندسية، قصد المشاركة بها في المعارض المدرسية بمناسبة الأعياد الوطنية و الدينية.

الأسابيع	الميدان	الكفاءات الختامية	مركبات الكفاءة	المقطع	المقطع	الوضعية التعليمية	الموارد	الموارد المنهجية	الساعات
01	تقويم تشخيصي								
02	الرسم و التلون	إنجاز مشاريع فنية تشكيلية منظمة ومتوازنة مستوحاة من تحف كبار الفنانين الجزائريين، فريدا أو جماعيا بتقنيات الأساليب التعبيرية التي تبرز المؤثرات الحسية و الانفعالية، ويلونها وفق قاعدة التضاد الأني، بالتعاون مع زملائه في إيجاد الحلول التشكيلية المناسبة قصد المشاركة بها في المعارض المدرسية بمناسبة الأعياد الوطنية أو الدينية	1 - المركبة الاولى: - يعرف قاعدة التركيب المتوازن في تنظيم العناصر التشكيلية شكلا ولونا.	المقطع الأول	01	- وضعية مشكلة انطلاقيه:	1 - موارد منهجية خاصة بالوضعية المشكلة الانطلاقيه: - تجنيد طاقة المتعلم، توفير روابط وجدانية مناسبة، توفير جو معرفي مناسب، توجيه سير النشاط التعليمي، توفير الشروط الضرورية لسير النشاط التعليمي.	1 سا	
03					- وضعية تعلمية بسيطة:	2 - موارد منهجية خاصة بالوضعية التعليمية البسيطة: - الحث على تنفيذ المهمة، توفير تمارين ملموسة لتحليلها فيما بعد، تشجيع وضع فرضيات، السماح بالمحاولة والخطأ، السماح بتطوير استراتيجيات، تسهيل إدماج المعارف الصائبة.		1 سا	
04					- وضعية تعلم الإدماج:			3 - موارد منهجية خاصة بوضعية تقويمية: - تقديم حصيلة، تقويم المسعى، استخراج نموذج القواعد الفنية والأسس العلمية، هيكلت المعارف المحصلة، استنباط المفاهيم الإدماجية، استنتاج ما هو أساسي.	1 سا
05					- وضعية تعليمية تقويمية تكوينية:				4 - موارد منهجية خاصة بوضعية تعلم الإدماج: - الحث على التعمق في المهام، الحث على إدماج المعارف المكتسبة وإنهاء المهام المختلفة، التخلي عن نسق التعلم، تفضيل وتحويل المهارات وانتقالها، تقوية المهارات، تدعيم الاستقلالية الذاتية.
06					- وضعية مشكلة انطلاقيه:		التقنيات: التقنية هي الطريقة التي تستعمل بها الخامة الموظفة في إبراز مؤثرات العمل الفني من حيث الملمس والإنفعالات السيكولوجية. حسب مؤثراتها الملمسية (الشفافية، العتمة، التتقيط، التهشير، اللطخ... ) والانفعالية (الهدوء، الراحة، الاضطراب...).		
07					- وضعية تعلم الإدماج:	1 سا			
08					- وضعية تعلمية بسيطة:	1 سا			
09					- وضعية تعلم الإدماج:	1 سا			
10					- وضعية تعليمية تقويمية تكوينية:	1 سا			
11					- وضعية مشكلة انطلاقيه:	1 سا			

1 سا			01	- وضعية مشكلة انطلاقية:	3 - المركبة الثالثة: -		12	
1 سا			02	- وضعية تعليمية بسيطة:	ينجز عملا فنيا		13	
1 سا			03	- وضعية تعلم الإدماج:	تشكيليا بأحد أساليب المدارس الفنية الحديثة (الانطباعية، والانطباعية		14	
1 سا			04	- وضعية مشكلة تقويمية مرحلية (إدماج	والمحدثثة...) و يلونه وفق قاعدة التضاد اللوني للمكملات.		15	
1 سا			05	المركبات):			16	
1 سا			إدماج، دعم، تقويم ومعالجة					17
1 سا								18

الأسابيع	المبداين	الكفاءات الختامية	مركبات الكفاءة	المقاطع	المحصر	الوضعيات التعليمية	الموارد	الموارد المنهجية	الأسابيع
01	فن التصميم	<p><b>في نهاية السنة الأولى من التعليم المتوسط يكون المتعلم متحكما في الكفاءة الختامية الخاصة</b></p> <p><b>بميدان فن التصميم التي تساعده في:</b> إنجاز تصميم زخرفيا منظما ومنسجما من التراث الوطني (زربية ميزابية أو قبايلة، أو شاوية...) فرديا أو جماعيا بتطبيق القواعد الزخرفية في أحد أنواع الزخرفة (الحيوانية النباتية، الهندسية) ويلونه وفق قاعدة التضاد الأني للألوان المكتملة، بالتوظيف الأنسب للوسائل الهندسية، ويندوز جمالها عند تزيين المحيط المدرسي أو القسم الدراسي.</p>	<p><b>1 - المركبة الأولى:</b> - يعرف القواعد الفنية الزخرفية في توييب السند الفني، وتركيب العناصر التشكيلية.</p> <p><b>2 - المركبة الثانية:</b> - يوظف القواعد الفنية الزخرفية في تشكيلات زخرفية و يلونها على أساس قاعدة الانسجام اللوني للألوان الحارة والباردة.</p> <p><b>المركبة الثالثة:</b> - يجسد مشروعه للمكعب بالمنظور إلى ماكيت لعلبة منتج استهلاكي.</p>	المقطع الثاني	01	- وضعية مشكلة انطلاقية:	<p><b>1 - موارد منهجية خاصة بالوضعية المشكلة الانطلاقية:</b> - تجنيد طاقة المتعلم، توفير روابط وجدانية مناسبة، توفير جو معرفي مناسب، توجيه سير النشاط التعليمي، توفير الشروط الضرورية لسير النشاط التعليمي.</p> <p><b>2 - موارد منهجية خاصة بالوضعية التعليمية البسيطة:</b> - الحث على تنفيذ المهمة، توفير تمارين ملموسة لتحليلها فيما بعد، تشجيع وضع فرضيات، السماح بالمحاولة و الخطأ، السماح بتطوير استراتيجيات، تسهيل إدماج المعارف الصائبة.</p> <p><b>3 - موارد منهجية خاصة بوضعية تقويمية:</b> - تقديم حصيلة، تقويم المسعى، استخراج نموذج القواعد الفنية و الأسس العلمية، هيكله المعارف المحصلة، استنباط المفاهيم الإدماجية، استنتاج ما هو أساسي.</p> <p><b>4 - موارد منهجية خاصة بوضعية تعلم الإدماج:</b> - الحث على التعمق في المهام، الحث على إدماج المعارف المكتسبة و إنهاء المهام المختلفة، التخلي عن نسق التعلم، تفضيل وتحويل المهارات وانتقالها، تقوية المهارات، تدعيم الاستقلالية الذاتية.</p>	1 سا	01
02					02	- وضعية تعليمية بسيطة:		1 سا	02
03					03	- وضعية تعلم الإدماج:		1 سا	03
04					04	- وضعية تعليمية تقويمية تكوينية:		1 سا	04
05					05			1 سا	05
06					06	- وضعية مشكلة انطلاقية:	1 سا	06	
07					07	- وضعية تعليمية بسيطة:	1 سا	07	
08					08	- وضعية تعلم الإدماج:	1 سا	08	
09					09	- وضعية تعليمية تقويمية تكوينية:	1 سا	09	
10					10		1 سا	10	
11					11	- وضعية مشكلة انطلاقية:	1 سا	11	
12					12	- وضعية تعليمية بسيطة:	1 سا	12	
13					13	- وضعية تعلم الإدماج:	1 سا	13	
14					14	- وضعية مشكلة تقويمية مرحلية (إدماج المركبات):	1 سا	14	
15					15		1 سا	15	

## 4. المقطع التعليمي للثلاثي الأول من السنة الأولى متوسط

- ❖ - ملم التخرج من السنة الأولى متوسط: في نهاية السنة الأولى من التعليم المتوسط يكون المتعلم متحكما في الكفاءة الشاملة الخاصة بميدان الرسم و التلون و فن التصميم التي تساعده في إنجاز الأعمال الفنية المتنوعة بتطبيق: - قاعدة التركيب المتوازن في أعمال فنية مستوحاة من التراث التشكيلي للأمة الجزائرية، أو أساليب كبار الفنانين الجزائريين، يوظف فيها تقنيات الأساليب التعبيرية التي تبرز المؤثرات الحسية والأنفعالية. و يلونها على أساس قاعدة التضاد الآني. و ذلك بإيجاد الحلول التشكيلية المناسبة. وبالتوظيف الأنسب للوسائل الهندسية، قصد المشاركة بها في المعارض المدرسية بمناسبة الأعياد الوطنية والدينية.
- ❖ الكفاءة الختامية: في نهاية السنة الأولى من التعليم المتوسط يكون المتعلم متحكما في الكفاءة الختامية الخاصة بميدان الرسم والتلون التي تمكنه من: إنجاز مشاريع فنية تشكيلية منظمة و متوازنة مستوحاة من تحف كبار الفنانين الجزائريين، فرديا أو جماعيا بتقنيات الأساليب التعبيرية التي تبرز المؤثرات الحسية والانفعالية، و يلونها وفق قاعدة التضاد الآني، بالتعاون مع زملائه في إيجاد الحلول التشكيلية المناسبة قصد المشاركة بها في المعارض المدرسية بمناسبة الأعياد الوطنية أو الدينية.
- ❖ القيم و المواقف:
  - الهوية: - ينشعب بالمعرفة الصحيحة والعميقة بالعناصر و بالرموز التشكيلية التي تنمي وعيه بالهوية الثقافية الوطنية من خلال إدراكه لتنوع الفنون التشكيلية للأمة الجزائرية.
  - الضمير الوطني: - يعزز الانتماء إلى الهوية الجزائرية بالتنشعب بالتحف الفنية التشكيلية التي تنتمي للتراث الوطني.
  - ❖ المواطنة: - يساهم بأعمال تشكيلية تعبر عن الأعياد الوطنية و جمال البيئة و المحيط الطبيعي و الحضري قصد حمايته.
  - التفتح على العالم: - يساهم تشكيليا في احياء مختلف الأعياد العالمية التي تتماشى و قيمه الوطنية والروحية.
- ❖ الكفاءات العرضية:
  - ذات طابع فكري: - يقرأ الرسائل المرئية شكلا ولونا ذات بعدين او ثلاث أبعاد.
  - ذات طابع منهجي: - يوظف المصطلحات الفنية في التعبير اللغوي، و يتبع سيرورة الإبداع الفني التشكيلي باستعمال الوسائل و التقنيات الفنية التي تنظم عمله الفني التشكيلي.
  - ذات طابع تواصلي: - ينشعب بالمعرفة الصحيحة والعميقة الخاصة بالعناصر والرموز التشكيلية التي تنمي وعيه بالهوية الثقافية الوطنية من خلال إدراكه لتنوع الفنون التشكيلية للأمة الجزائرية.
  - ذات طابع شخصي و اجتماعي: - يعزز الانتماء إلى الهوية الجزائرية بالتنشعب بالتحف الفنية التشكيلية التي تنتمي للتراث الوطني.
- ❖ مركبات الكفاءة الختامية:
  - 1 - يعرف قاعدة التركيب المتوازن في تنظيم العناصر التشكيلية شكلا ولونا.
  - 2 - يجرب قاعدة التركيب الفني المتوازن في عمل فني و يلونه بتقنية أحد الأساليب التعبيرية، يبرز فيها المؤثرات الحسية والإنفعالية على أساس قاعدة التضاد الآني (المكملات).
  - 3 - ينجز عملا فنيا تشكيليا بأحد أساليب المدارس الفنية الحديثة (الانطباعية، والانطباعية المحدثة...) و يلونه وفق قاعدة التضاد اللوني للمكملات.

1 سا	إدماج، دعم، تقويم ومعالجة	16
1 سا		17

● المركبة الأولى - يعرف قاعدة التركيب المتوازن في تنظيم العناصر التشكيلية شكلا ولونا.

### 1- الحصة الأولى:

● مراجعة المكتسبات القبلية:

### 2 - الحصة الثانية:

اقتراح وضعية مشكلة انطلاقية حول (أنواع تراكيب العناصر التشكيلية)، لأحد الأساليب الفنية الحديثة ( الأسلوب التجريدي التعبيري أو الهندسي مثلا).

❖ نص الوضعية الانطلاقية:

نظرا لتأثيرات وسائل الإعلام المسموعة و المرئية، طغت عدة طبوع موسيقية غريبة عن التراث الثقافي الوطني استقطبت اهتمام شريحة واسعة من المجتمع الجزائري، التي أصبحت لا تهتم بالتراث الثقافي الأصيل الموروث عن أقطاب و عباقرة الفن الموسيقي الجزائري. و في هذا السياق، تسعى الجمعية الثقافية لمؤسستك التربوية أن تشارك في المهرجان الثقافي الذي سيقام لإحياء للتراث الموسيقي الوطني، ساهم في ترجمة القيم الجمالية السامية للتراث الموسيقي الجزائري بالتعبير عنه تشكيليا من خلال لوحة تجريدية تعبر فيها عن أحاسيسك و مشاعرك و انفعالاتك من خلال ترجمة إيقاعات قطعة موسيقية كلاسيكية جزائرية بإيقاعات خطية ولونية وفق قاعدة التضاد الأني (المكملات).

❖ الموارد المعرفية:

- التركيب المتوازن:- مبدأ توازن العناصر التشكيلية والفراغات على أساس قاعدة التناظر و اللا تناظر في تركيب وتنظيم فضاء العمل الفني (السند).
- التقنيات:- التقنية هي الطريقة التي تستعمل بها الخامة الموظفة في إبراز مؤثرات العمل الفني من حيث اللمس و الإنفعالات السيكولوجية. حسب مؤثراتها اللمسية (الشفافية، العتمة، التنقيط، التهشير، اللطخ...) والانفعالية (الهدوء، الراحة، الأضطراب...).

### ◆ تقويم تشخيصي:

● ملمح التخرج من مرحلة التعليم الابتدائي: ( المكتسبات القبلية ).

❖ تقويم تكويني : ( الفهم و التصور).

❖ القيم و المواقف:

✓ الهوية:

- المتعلم يتذوق القيم الجمالية السامية للتراث الموسيقي الجزائري.

✓ الضمير الوطني:

- المتعلم يعي حماية التراث الفني الذي يعبر عن الهوية الجزائرية.

✓ - التفتح على العالم:

- يفتتح على ثقافات الشعوب الأخرى و يعمل على التواصل والتعامل معها من خلال الفنون البصرية.

- يتشبع بالتحف الفنية التشكيلية التي تنتمي للتراث الوطني.

❖ تقويم تكويني : ( الفهم و التصور).

● الكفاءات العرضية:

✓ ذات طابع فكري:

- يقرأ الرسائل المرئية الخطية و اللونية في الفنون التشكيلية.

● ذات طابع تواصلية:

- المتعلم يعبر بمصطلحات ذات علاقة بالفن التشكيلي.

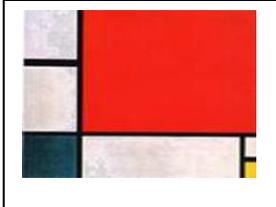
- المتعلم يتحاور مع الأستاذ و زملائه.

- المتعلم يقدم أجوبة متنوعة.

- المتعلم يستمتع للقطعة الموسيقية و يتمتع في التردد، التزامن، الارتفاع، الشدة، الحركة،

قصد ربطها بالإيقاعات التشكيلية.

❖ - الوجاهة: - يحترم التعليم

<p>✓ <b>التحكم في الموارد المعرفية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يبدي فضوله عند ملاحظته النماذج المعروضة.</li> <li>- المتعلم يتحاور مع الأستاذ و زملائه بحترام.</li> <li>- المتعلم يقدم أجوبة متنوعة.</li> <li>- المتعلم يقارن و يفرق بين الاساليب الفنية التجريدية الهندسية والتعبيرية من حيث تويب السند، و التركيب المتوازن للعناصر التشكيلية شكلا و لونا.</li> <li>- يحدد الايقاعات الخطية واللونة و يقارنها بالايقاعات الموسيقية من حيث التردد، التزامن، الارتفاع، الشدة، و الحركة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>الأساليب الفنية: التعبيرية، ( الانطباعية، الانطباعية المحدثة...).</b></li> <li>علم الألوان: - التضاد اللوني (القواتم والفواتح) بواسطة قاعدة الرماديات الملونة، (الالوان المكملة)، ملاحظة: توظيف الدائرة اللونية.</li> <li>• <b>معارف متعلقة بأساسيات الموسيقى في اللغة التشكيلية: التردد، التزامن، الارتفاع، الشدة، الحركة...</b></li> <li>✓ <b>الدراسة التوثيقية:-</b> اطلع على الوثائق التالية: السندات البصرية المرافقة متعلقة بموسيقى الألوان والأشكال للفنانين التجريديين الجزائريين و العالميين.</li> </ul>
<p>✓ <b>توظيف الموارد والكفاءات العرضية :</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يفهم قاعدة التركيب المتوازن من حيث الشكل و اللون.</li> <li>- يبوب ورقة الرسم بترك هوامش من متساوية من كل جانب.</li> <li>يركب عناصر تشكيلية خطية أو اشكال هندسية وفق القاعدة التركيب المتوازن.</li> <li>- يلون عمله الفني على أساس قاعدة الألوان المكملة (الالوان المتضادة).</li> <li>- يكتب ملخصا مختصرا عن مفهوم و دلالات الالوان والاشكال المكونة لكل تحفة فنية التي قارنها.</li> </ul>	<p>نموذج رقم 01: لوحة تجريدية تعبيرية للفنان الجزائري محمد خدة</p>  <p>نموذج رقم 02: لوحة تجريدية هندسية للفنان الهولندي بيات مديان</p> 
<p>✓ <b>ترسيخ القيم والمواقف:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يحافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسه.</li> <li>- المتعلم يتذوق القيم الجمالية الخاصة بالفن التجريدي العربي الاسلامي الجزائري.</li> <li>- يعي حماية التراث الفني الذي يعبر عن الهوية الجزائرية.</li> <li>- يعبر بمصطلحات ذات علاقة بالفن التشكيلي.</li> <li>- المتعلم يتحاور مع الأستاذ و زملائه باحترام.</li> </ul>	<p>- نموذج رقم 03: استمع لهذه القطعة الموسيقية الجزائرية</p>  <p>❖ <b>النشاط التعليمي المقترح الاول: المقارنة و التحليل:</b></p> <p>- قارن بين النماذج الفنية المطروحة و حدد اساليبها الفنية التجريدية الهندسية و التعبيرية من حيث تويب السند و التركيب المتوازن للعناصر التشكيلية الخطية و اللونية، و المساحات.</p>

- استمع للقطعة الموسيقية من حيث التردد، التزامن، الارتفاع، الشدة، والحركة و قارنها بالإيقاعات الخطية واللونة في التحف الفنية المعروضة.

• - النشاط التعليمي المقترح الثاني:

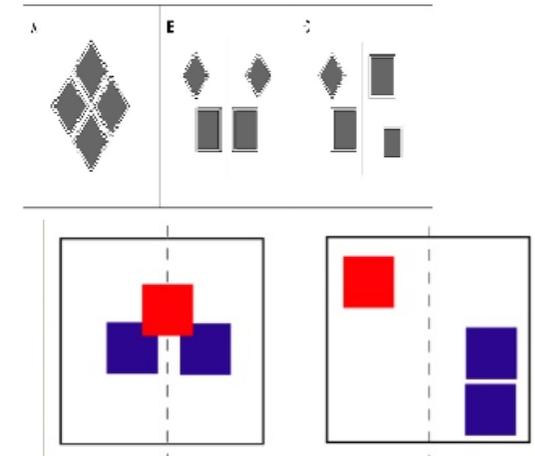
- اكتب ملخصا مختصرا عن مفهوم و الدلالات الرمزية للأشكال و الالوان المكونة لكل تحفة فنية التي قرنتها

❖ - الوضعية التعليمية البسيطة: (وضعية تطبيقية جزئية).

✓ - نص الوضعية الجزئية:

انطلاقا من مكتسباتك القبلية المتعلقة بالتبويب و التركيب، حاول أن تبويب ورقة الرسم و ركب عناصر تشكيلة خطية أو اشكال هندسية (مساحات مختلفة) وفق القاعدة التركيب المتوازن، و لونها على أساس قاعدة الألوان المكملة (الالوان المتضادة).

الدراسة الوثائقية:- اطلع على الوثائق التالية: السندات البصرية المرافقة متعلقة بالتوازن و اللاتوازن



• - النشاط التعليمي المقترح: المقارنة و التحليل:

- قارن بين النماذج المطروحة و حدد نوع التوازن فيها.

- هل المساحات الملونة خاضعة لقاعدة تبويب و التركيب المتوازن؟

❖ - التعليم أنجز العمل الفني وفق مايلي:

- السند الفني: ورقة رسم 32/24 سم.

❖ - الواجهة:

- يحترم التعليم

✓ التحكم في الموارد المعرفية

- يبدي فضوله عند ملاحظته النماذج المعروضة.

- يتحاور مع الأستاذ و زملائه باحترام.

- يقدم أجوبة متنوعة.

- يقارن و يفرق بين النماذج من حيث التبويب السند، و التركيب

المتوازن للعناصر التشكيلية شكلا و لونا. - يتعرف على قاعدة تبويب و

التركيب المتوازن.

✓ توظيف الموارد والكفاءات العرضية :

- يبويب ورقة الرسم بترك هوامش من متساوية من كل جانب.

- يركب عناصر تشكيلة خطية أو اشكال هندسية وفق القاعدة التركيب

المتوازن.

- يلون عمله الفني على أساس قاعدة الألوان المكملة (الالوان المتضادة).

- يوظف اشكال حرة، اشكال هندسية، حروف خطية عربية أو امازيغية،

رموز...

✓ ترسيخ القيم و المواقف:

- يفتتح على ثقافات الشعوب الأخرى و يعمل على التواصل و التعامل

معها من خلال الفنون البصرية.

- يحافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسه.

- التقنية: الوان ترابية تتماشى و الاسلوب التعبيري أو التجريدي الهندسي في تلوين المساحات.
- التلوين: المساحة المخصصة للعمل الفني تبوب وفق القاعدة التوازن بترك 02 سم من هامش.
- الاشكال المطلوبة: اشكال حرة، اشكال هندسية، حروف خطية عربية أو امازيغية، رموز...
- حافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسه.

❖ **وضعية تعلم الادمج: (عمل فني تطبيقي)**

✓ **نص الوضعية:** يعتبر التزيين البسيط الذي اساسه انسجام الالوان الحارة و الباردة، و التضاد الآني في الاشكال الهندسية المركبة وفق القاعدة الوازن. من أهم التزيين للاماكن الداخلية الخاصة و العامة مما له انطباع خاص على نفوس الناس من حيث الراحة و الاطمئنان. حاول أن تتجز تزيينا بسيطا تساهم به في تجميل قسم الدراسة بمؤسستك التربوية تركيب فيه عناصر تشكيلية خطية أو اشكال هندسية أو حروف خطية عربية أو امازيغية.

**معارف ومكتسبات فنية متعلقة ب:**

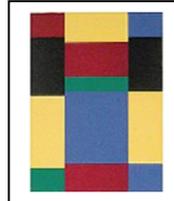
- التلوين والتركيب وفق القاعدة التركيب المتوازن.
- تقنيات الرسم و التلوين الخاصة بالمدرسة التجريدية التعبيرية و الهندسية.
- معارف متعلقة بالالوان المكمل (التضاد الآني).

● **الدراسة التوثيقية:** - اطلع على الوثائق و النماذج التالية:

- نموذج رقم 01: لوحة تجريدي للفنان الجزائري الطيب لعدي.

- نموذج رقم 02: لوحة تجريدي للفنان الجزائري الطيب لعدي.

- نموذج رقم 03: لوحة تجريدي بوريس شوكوفيش.



❖ **الوجاهة:**

- يحترم التعليم

✓ **التحكم في الموارد المعرفية**

- يبدي فضوله عند ملاحظته النماذج المعروضة.

- المتعلم يتحاور مع الأستاذ و زملائه باحترام.

- المتعلم يقدم أجوبة متنوعة.

- يقارن بين النماذج الفنية المطروحة و يحدد اسلوبها الفني الموظف.

- يتعرف على المساحات الملونة الخاضعة لقاعدة تلوين و التركيب

المتوازن.

- يحدد العناصر التشكيلية الخطية أو الاشكال الهندسية أو الحروف الخطية

العربية أو الامازيغية.

✓ **توظيف الموارد والكفاءات العرضية :**

- ينجز تزيينا تجريدي بسيط بتقنية الالوان الترابية.

- يبويه و يركب الاشكال و المساحات هندسية، حروف خطية عربية أو

امازيغية، رموز وفق قاعدة التوازن.

- يلون عمله الفني على أساس قاعدة انسجام الالوان الحارة و الباردة، و

التضاد الآني.

- يكتب ملخصا مختصرا عن مفهوم و الدلالات الرمزية للاشكال و

الالوان المكونة لكل تحفة فنية التي قرنها.

✓ **ترسيخ القيم والمواقف:**

- يحافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسه.

- المتعلم يتذوق القيم الجمالية الخاصة بالفن التجريدي العربي الاسلامي

الجزائري.

- يعي حماية التراث الفني الذي يعبر عن الهوية الجزائرية.

- يعبر بمصطلحات ذات علاقة بالفن التشكيلي.

- المتعلم يتحاور مع الأستاذ و زملائه باحترام.

## ● - النشاط التعليمي المقترح الاول: المقارنة و التحليل:

- قارن بين النماذج الفنية المطروحة و حدد اسلوبها الفني الموظف.
- هل المساحات الملونة خاضعة لقاعدة تيوب و التركيب المتوازن؟
- حدد العناصر التشكيلية الخطية أو الاشكال الهندسية أو الحروف الخطية العربية أو الامازيغية.

## - النشاط التعليمي المقترح الثاني:

- اكتب ملخصا مختصرا عن مفهوم و الدلالات الرمزية للاشكال و الالوان المكونة لكل تحفة فنية التي قرنتها.

- حدد التقنية الاسلوب المستعمل في كل تحفة فنية حسب مؤثراتها الحسية و الانفعالية .

## ❖ - التعليم انجز العمل الفني وفق ما يلي:

- السند الفني: ورقة رسم 32/24 سم.
- التقنية: الوان ترابية تتماشى و الاسلوب التعبيري أو التجريدي الهندسي في تلوين المساحات.
- التيبوب: المساحة المخصصة للعمل الفني تيوب وفق القاعدة التوازن.
- الاشكال المطلوبة: اشكال حرة، اشكال هندسية، حروف خطية عربية أو امازيغية، رموز...
- حافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسه

❖ - المركبة الثانية: - يجرب قاعدة التركيب الفني المتوازن في عمل فني و يلونه بتقنية أحد الأساليب التعبيرية، يبرز فيها المؤثرات الحسية و الإنفعالية على أساس قاعدة التضاد الأني (المكملات).

## ❖ - الوضعية التعليمية:

## ❖ - نص الوضعية

جددت الام الصالون بأثاث جد معاصر بسيط خالي من الزخارف. و مما للمكان من أهمية في توفير الراحة و استقبال الضيوف. فكان فراغا كبيرا في الحائط المقابل للأريكة. فاقترحت عليك الام أن تقدم لها يد المساعدة في ايجاد حل لها المشكل التريني. فقررت أن تنجز لها عملا فنيا تشكيليا حديثا لملء الفراغ الحائطي يتماشى و الاثاث المعاصر الموجود في الصالون تركيب فيه اشكال هندسية ملونة على اساس قاعدة الالوان المكملة ( التضاد الأني).

## ❖ - الواجهة:

- يحترم التعليم

## ✓ - التحكم في الموارد المعرفية

- يبدي فضوله عند ملاحظته النماذج المعروضة.
- يقارن بين النماذج الفنية المطروحة و يحدد أنواع الخطوط و الاشكال الهندسية المركبة.

- يحدد إلى أي مدارس تنتمي هذه التحف الفنية.

- يحدد المؤثرات الحسية و الإنفعالية لكل اسلوب حسب التقنية المستعملة.

- يحدد الالوان المكملة في الدوائر اللونية أو في الشريط.

## ✓ - توظيف الموارد و الكفاءات العرضية :

- ينجز تزيينا تجريدي بسيط بتقنية الالوان الترابية.
- ييبوه و يركب الاشكال و المساحات هندسية.
- يلون عمله الفني على أساس قاعدة قاعدة الالوان المكملة ( التضاد الأني).
- يكتب ملخصا مختصرا عن مفهوم و الدلالات الرمزية للاشكال و الالوان المكونة لكل تحفة فنية التي قرنها.

## ✓ - ترسيخ القيم و المواقف:

- يعبر بمصطلحات ذات علاقة بالفن التشكيلي.
- المتعلم يتحاور مع الأستاذ و زملائه باحترام.
- يحافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسه.
- يندوق القيم الجمالية الخاصة بالفن التجريدي الجزائري.
- يعي حماية التراث الفني الذي يعبر عن الهوية الجزائرية.

❖ - المعارف المستهدفة:

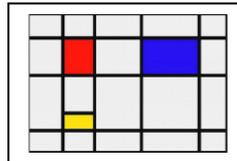
- معارف ومكتسبات فنية متعلقة ب:
- التلوين، التركيب المتوازن
- تقنيات الرسم و التلوين للمدرسة التجريدية الهندسية.
- معارف متعلقة بالالوان المكملة ( التضاد الانّي ).
- ✓ - الدراسة التوثيقية: اطلع على الوثائق و النماذج التالية:



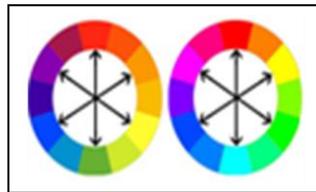
- نموذج رقم 01: لوحة تجريدية هندسية للفنان الامريكي باتر هالي.



- نموذج رقم 02: لوحة تجريدية تعبيرية جزائرية للفنان محمد خدة



- نموذج رقم 03: لوحة تجريدية هندسية للفنان الهولندي بيات مديان



- نموذج رقم 01: الالوان المكملة ( التضاد الانّي ).

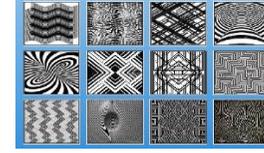
3. نموذج رقم 01: الالوان المكملة ( التضاد الانّي ).



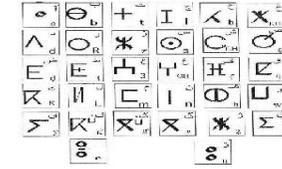
<p>❖ - <b>الوجاهة:</b> - يحترم التعليم ✓ <b>التحكم في الموارد المعرفية</b> - يبدي فضوله عند ملاحظته النماذج المعروضة. - يقارن بين النماذج المطروحة و يحدد اشكالها و اتجاهاتها. - يفرق بين الحروف العربية و الامازيغية من حيث تشكيلاتها - يحدد المؤثرات الحسية و الإنفعالية لكل اسلوب حسب التقنية المستعملة. ✓ <b>توظيف الموارد والكفاءات العرضية :</b></p>	<p>● - <b>النشاط التعليمي المقترح الاول: المقارنة و التحليل:</b> - قارن بين النماذج الفنية المطروحة و حدد أنواع الخطوط و الاشكال الهندسية المركبة. - حدد إلى أي مدارس تنتمي هذه التحف الفنية. - حدد المؤثرات الحسية و الإنفعالية لكل اسلوب حسب التقنية المستعملة. - حدد الالوان المكملة في الدوائر اللونية أو في الشريط. ● - <b>النشاط التعليمي المقترح الثاني:</b> - عرف الفنان محمد خدة. - اكتب ملخصا مختصرا عن مفهومك للفن التجريدي الهندسي و التعبيري من حيث تركيباته التشكيلية و اللونية مؤثراته الحسية و الإنفعالية. ❖ <b>التعليمية انجز العمل الفني وفق مايلي:</b> - السند الفني: ورقة رسم 12/16 سم. - التقنية: الوان ترابية تتماشى و الاسلوب التعبيري أو التجريدي الهندسي في تلوين المساحات. - التبيوب: المساحة المخصصة للعمل الفني تبوب وفق القاعدة التوازن بترك 02 سم من جانب. - الاشكال المطلوبة: اشكال حرة و اشكال هندسية. - حافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسه. ❖ - <b>الوضعية التعليمية البسيطة: ( وضعية تطبيقية جزئية ).</b> ● - <b>نص الوضعية الجزئية:</b> - انطلاقا من مكتسباتك القبلية المتعلقة بالتبويب و التركيب وفق قاعدة التوازن. انجز عملا فنيا تشكيليا تجريديا أو تعبيريا اساسه أشكال و مساحات هندسية، أو حروف خطية عربية، أو رموز و حروف امازيغية، و لونها على اساس قاعدة الانسجام للألوان الحارة و الباردة، أو الالوان المكملة (التضاد الانني). - <b>الدراسة التوثيقية:</b> اطلع على الوثائق:</p>
--	---



حروف عربية



خطوط و اشكال هندسية



حوف امازيغية

● - النشاط التعليمي المقترح:

- قارن بين النماذج المطروحة و حدد و حدد طبيعة اشكالها و اتجاهاتها..
- فرق بين الحروف العربية و الامازيغية من حيث تشكيلاتها
- انجز تركيبية تشكيلة بالحروف أو بالأشكال الهندسية.

● - التعلّمة:

- ورقة رسم من حجم 16/12 سم،
- الهوامش الخارجية 02 سم من كل جانب.
- التقنية اللون ترابية.
- حافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسك.

❖ - الوضعية التعليمية البسيطة: ( وضعية تطبيقية جزئية ).

● - نص الوضعية الجزئية:

- بمناسبة اليوم العالمي للمناطق الرطبة والمحميات الطبيعية نظمت مديرية البيئة مسابقة للمتعلمين في المدارس لرسم تحفة فنية تجريدية تعبر عن جمال البيئة قصد حماية المحميات شارك بانجاز عمل فني تجريدي متوازنا من حيث الشكل واللون مستعملا التقنية المناسبة بأسلوب تعبيرى و لونها على اساس قاعدة التضاد الأني للمكلمات.
- الدراسة التوثيقية: اطلع على الوثائق التالية:



- ينجز تركيبية تشكيلة بالحروف أو بالأشكال الهندسية.
- ييوبه و يركب الاشكال و المساحات هندسية.
- يلون عمله الفني على أساس قاعدة قاعدة الالوان المكلمة ( التضاد الأني).

✓ ترسيخ القيم والمواقف:

- يعبر بمصطلحات ذات علاقة بالفن التشكيلي.
- المتعلم يتحاور مع الأستاذ و زملائه باحترام.
- يحافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسه.
- ايتذوق القيم الجمالية الخاصة بالفن التجريدي العربي و الامازيغي.
- يعي حماية التراث الفني الذي يعبر عن الهوية الجزائرية.

❖ - الوجاهة:

- يحترم التعلّمة

✓ التحكم في الموارد المعرفية

- يبدي فضوله عند ملاحظته النماذج المعروضة.
- يقارن بين النماذج المطروحة و حدد و حدد طبيعة اشكالها و اوالوانها.
- يقارن تركيبتها الفنية

✓ توظيف الموارد والكفاءات العرضية :

- ينجز عمل فني تجريدي بأسلوب تعبيرى و يلونه على اساس قاعدة التضاد الأني للمكلمات.
- ييوبه و يركب الاشكال و المساحات هندسية.
- يلون عمله الفني على أساس قاعدة قاعدة الالوان المكلمة ( التضاد الأني).

**- النشاط التعليمي المقترح:**

- قارن بين النماذج المطروحة و حدد وحدد طبيعة اشكالها و اوالوانها.
- قارن تركيبها الفنية.
- انجز عمل فني تجريدي بأسلوب تعبيرى و لونه على اساس قاعدة التضاد الأني للمكملات.

**• - التعليم:**

- ورقة رسم من حجم 16/12 سم،
- الهوامش الخارجية 02 سم من كل جانب.
- التقنية الوان ترابية أو ألوان مائية..
- حافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسك.
- ❖ **وضعية تعلم الادماج: ( وضعية تطبيقية ).**
- **- نص الوضعية:**

بمناسبة يوم العلم ذكرى وفاة العلامة الشيخ عبد الحميد ابن باديس رائد النهضة الاصلاحية في الجزائر المصادف 16 افريل تسعى مؤسستك التربوية لاقامة معرض تخليدية لهذه المناسبة الهامة في تاريخ الجزائر من خلال اعمال فنية تشكيلية تعبر عن اصالة التراث الثقافي و ما يوحى به من قيم جمالية، ساهم في ترجمة هذه القيم الجمالية السامية للتراث الفني التشكيلي الجزائري بالتعبير عنه تشكيليا من خلال لوحة تجريدية تعبر فيها عن أحاسيسك و مشاعرك و انفعالاتك تترجم إيقاعات خطية و لونية وفق قاعدة التضاد الأني (المكملات).

**• الموارد المعرفية:**

- ✓ - مبدأ توازن العناصر التشكيلية والفراغات على أساس قاعدة التناظر و اللا تناظر في تركيب وتنظيم فضاء العمل الفني ( السند).
- ✓ التقنية هي الطريقة التي تستعمل بها الخامة الموظفة في إبراز مؤثرات العمل الفني من حيث الملمس والإنفعالات السيكولوجية. حسب مؤثراتها الملمسية (الشفافية، العتمة، التنقيط، التهشير، اللطخ...) والانفعالية (الهدوء، الراحة، الأضطراب...).

**• - الدراسة التوثيقية: اطلع على اللوحات تجريدية تعبيرية للفنان الجزائري محمد خدة**

**✓ ترسيخ القيم والمواقف:**

- يعبر بمصطلحات ذات علاقة بالفن التشكيلي.
- المتعلم يتحاور مع الأستاذ و زملائه باحترام.
- يحافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسه.
- يندوق القيم الجمالية الخاصة بالفن التجريدي العربي و الامازيغي.
- يعي حماية التراث الفني الذي يعبر عن الهوية الجزائرية.
- يعي حماية البيئة و المحيط.

**❖ - الوجاهة:**

- يحترم التعليم في تنفيذ المهمة.

**✓ التحكم في الموارد المعرفية**

- يعرف الفنان محمد خدة.
- يبدي فضوله عند ملاحظته النماذج المعروضة.
- يقارن بين اللوحات الفنية المطروحة و حدد اساليبها الفنية التعبيرية من حيث تبويب السند والتركيب المتوازن للعناصر التشكيلية الخطية و اللونية، والمساحات.

- يحدد انواع الخطوط المستعملة.

- حدد نوع الالوان الحارة و الباردة الموظفة.

**✓ توظيف الموارد والكفاءات العرضية:**

- يكتب ملخصا مختصرا عن مفهوم و الدلالات الرمزية للاشكال و الالوان المكونة لكل تحفة فنية التي قرنتها .
- ينجز عمل فني تجريدي تعبيرى بأسلوب محمد خدة و ي لونه على اساس قاعدة التضاد الأني للمكملات.
- يبويه و يركب الاشكال و المساحات هندسية.
- يلون عمله الفني على أساس قاعدة قاعدة الالوان المكملة ( التضاد



الساحل تحت الريح 1989



زيتونة زخرافية 1976



القصة محاصرة لا تحاصر 1980 - 1962

(الآني).

✓ ترسيخ القيم والمواقف:

- يعبر بمصطلحات ذات علاقة بالفن التشكيلي.
- المتعلم يتحاور مع الأستاذ و زملائه باحترام.
- يحافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسه.
- يندوق القيم الجمالية الخاصة بالفن التجريدي الجزائري.
- يعي حماية التراث الفني الذي يعبر عن الهوية الجزائرية.
- يعي حماية البيئة و المحيط

● - النشاط التعليمي المقترح الاول:

- من هو الفنان محمد خدة.
- قارن بين النماذج الفنية المطروحة و حدد اساليبها الفنية التعبيرية من حيث تبويب السند و التركيب المتوازن للعناصر التشكيلية الخطية و اللونية، و المساحات.
- حدد انواع الخطوط المستعملة.
- حدد نوع الالوان الحارة و الباردة الموظفة.

● - النشاط التعليمي المقترح الثاني:

- اكتب ملخصا مختصرا عن مفهوم و الدلالات الرمزية للشكال و الالوان المكونة لكل تحفة فنية التي قرنتها .

✓ - التعلية:

- ورقة رسم من حجم 16/12 سم،
- الهوامش الخارجية في 02 سم من كل جانب.
- التقنية الوان ترابية أو لوان مائية.
- حافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسك.

❖ وضعية تقويمية مرحلية:

● - نص الوضعية:

في إطار برنامج مكافحة الآفات الاجتماعية، تحي مؤسستك التربوية اليوم العالمي لمكافحة التدخين الموافق ل 31 ماي، ذلك من خلال إقامة معرض خاص بالتدخين يحتوي على أخطار التدخين و سلبياته، ساهم في هذا المعرض بانجاز عمل فني تعبيرى يحذر فيه من مخاطر التخين. و لونه على اساس قاعدة

❖ - الوجاهة:

- يحترم التعلية في تنفيذ المهمة.
- ✓ التحكم في الموارد المعرفية
- يبدي فضوله عند ملاحظته النماذج المعروضة.
- يقارن بين اللوحة الفنية و الملصقات المطروحة من حيث تبويب السند و التركيب المتوازن للعناصر التشكيلية الخطية و اللونية، و المساحات.
- يحدد نوع الخط المستعمل.

التضاد الآني (المكملات).

• الموارد المعرفية:

- مبدأ توازن العناصر التشكيلية والفراغات على أساس قاعدة التناظر و اللا تناظر في تركيب وتنظيم فضاء العمل الفني ( السند).
- التقنية هي الطريقة التي تستعمل بها الخامة الموظفة في إبراز مؤثرات العمل الفني من حيث الملمس والإنفعالات السيكولوجية. حسب مؤثراتها الملمسية (الشفافية، العتمة، التنقيط، التهشير، اللطخ...)
- والانفعالية (الهدوء، الراحة، الأضطراب...).

• - الدراسة التوثيقية:

- اطلع على التالية: نماذج للوحات تجريدية تعبيرية و ملصقات عن مخاطر التدخين.



نموذج 03



نموذج رقم 02



نموذج رقم 01

• - النشاط التعليمي المقترح:

- يقارن بين اللوحة الفنية و الملصقات المطروحة من حيث تبويب السند والتركيب المتوازن للعناصر التشكيلية الخطية و اللونية، والمساحات.
- يحدد نوع الخط المستعمل.
- حدد نوع الالوان الحارة و الباردة الموظفة.

• - التعليم:

- ورقة رسم من حجم 32/24 سم،
- الهوامش الخارجية في 02 سم من كل جانب.
- التقنية الوان ترابية أو لوان مائية.
- حافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسك.

• - النشاط التعليمي المقترح الثاني: ( المعالجة ).

❖ - المناقشة العامة:

- حدد نوع الالوان الحارة و الباردة الموظفة.

✓ - **توظيف الموارد والكفاءات العرضية:**

- ينجز عمل فني تعبيرى عن مخاطر التخين.
- ييويه و يركب الخطوط ( الخط العربي أو الامازيغي) والاشكال و المساحات هندسية.
- يلون عمله الفني على أساس قاعدة قاعدة الالوان المكملة ( التضاد الآني).

✓ - **ترسيخ القيم والمواقف:**

- يعبر بمصطلحات ذات علاقة بالفن التشكيلي.
- المتعلم يتحاور مع الأستاذ و زملائه باحترام.
- يحافظ على نظافة الورقة و مكان جلوسه.
- يندوق القيم الجمالية الخاصة بالفن التجريدي الجزائري.
- يعي حماية التراث الفني الذي يعبر عن الهوية الجزائرية.
- يعي مخاطر التدخين على الصحة.

• - **المعالجة الممكنة:**

- تذليل الصعوبات الفنية في فهم مبدأ توازن العناصر التشكيلية والفراغات على أساس قاعدة التناظر و اللا تناظر في تركيب وتنظيم فضاء العمل الفني ( السند).
- التقنية الخامة الموظفة في إبراز مؤثرات العمل الفني من حيث الملمس والإنفعالات السيكولوجية. حسب مؤثراتها الملمسية (الشفافية، العتمة، التنقيط، التهشير، اللطخ...)
- والانفعالية (الهدوء، الراحة،

- مناقشة حوارية بين المتعلمين أنفسهم و بين الاساتذ و المتعلمين، والمتعلمين فيما بينهم حول انتاجاتهم من حيث المعارف المكتسبة.  
مناقشة مفتوحة مع المتعلمين من خلال الأعمال الفنية المنتجة حول ما تحقق و ما لم يتحقق قصد تعديل المرسى و إرساء المعارف.

(الأضطراب...).  
من خلال الاعمال المنتجة:  
المتعلم يشرح سيرورة تطبيق العمل الفني المنظم.  
- يتحاور مع الاستاذ و مع زملاءه باحترام.  
- يتقبل الرأي و الرأي الآخر.  
- يتقبل النقد بصدق و رحب.

### 5 - نشاطات المعالجة البيداغوجية

- تكيف النشاطات البيداغوجية في مادة التربية التشكيلية حسب الحالة المشخصة لكل متعلم حسب استعداد كل متعلم:  
- قد يكون التخلف ناتج عن إعاقة فيزيولوجية:

أ - **الضعف النظري:** وهو ضعف ناتج عن القدرات العقلية والعاهات الجسدية كضعف النظر، أو عدم نمو بعض العضلات. ومعالجة هذا النقص يتطلب من المعلم ان يوجه المتعلم إلى استخدام نظرات طبية، أو في حالة نقص نمو العضلات يعالج بتوجيه المتعلم باستخدام مواد وخامات مناسبة له.

ب - **نقص الخبرة الفنية:** ضعف ناقص عن الخبرة الفنية الناتجة عن البيئات العائلية المختلفة، أو عن المدارس التي جاؤوا منها، و تلقوا تعليماً متنوعاً حسب كفاءة و أداء كل معلم. و لمعالجة هذا النقص بحث المعلم والأولياء على تشجيع المتعلم على الممارسة الفنية في البيت و في المدرسة بخامات و أدوات مختلفة. أما ما يتعلق بعدم استيعاب المتعلمين ما ينص عليه البرنامج من تعلمات. لابد على المعلم الرجوع إلى المعارف و المعايير و المؤشرات. و ذلك بتكثيف التمارين الفنية داخل و خارج القسم.

6 - **التقويم:** التقويم عملية مصاحبة للمنهاج عند تطبيقه. وإذا كان هذا هو المفهوم السليم للبرنامج، فهو أيضاً عملية مصاحبة لسير الأعمال و خطوات تنفيذها. إذ من الخطأ أن نعتبر خطوة التقويم خطوة نهائية نقوم بها بعد الانتهاء من الأعمال، بل هي خطوات تصاحب مراحل العمل جنباً إلى جنب. مما يساعدنا على تعديل ما نفع فيه من أخطاء، أو نصلح ما قد أصابنا من خطأ للوصول إلى نتائج أفضل فيما نقوم به أو نكلف به من أعمال.

والتقويم مرتبط بالأهداف التي رسمت من قبل لتحقيق الغايات المنشودة، ولذا فالتقويم جاء لمساعدتنا لنقوم أعمالنا بالنسبة للغايات التي حددت لنا أو حددناها لأنفسنا قبل القيام بالأعمال. بهذا المعنى، فتقويم البرنامج يجب أن يكون مرتبطاً بالأغراض التي نرجوها منه. فمثلاً إذا كان البرنامج يرمي إلى بث قيم التسامح و قيم الجمال و النظافة و حب فعل الخير كان تقويمنا منصبا على مدى تعاون التلاميذ فيما بينهم في المدرسة داخل الحجرات أو الفناء.

وإذا كان أساس البرنامج يركز على تدريب المتعلمين على قراءة و رسم صور فنية مرئية تعبيرية كان تقويمنا مرتبطاً بمدى استعداد المتعلمين من هذه الناحية. ولذا فالتقويم مرتبط بالأهداف التي ينص عليها البرنامج وفق الأسس التي يتطلب مراعاتها في عملية التقويم. ولكي يشمل التقويم جميع جوانب أبعاد شخصية المتعلم. لا بد أن لا يقتصر التقويم على ما قد حصله المتعلم من معلومات، أو مدى ما تدرّب عليه من مهارات و إتقان للعملية المستهدفة، بل التقويم يقيس هذه الجوانب و غيرها من جوانب شخصية المتعلم. و خاصة ذلك الجانب الذي يتصل بسلوكه و مدى التعديل الذي قد طرأ عليه. لان برنامج التربية التشكيلية بصورته السليمة لا يهدف إلى العناية بجانب دون جانب آخر. و بعبارة أخرى ليشمل التقويم كل أبعاد شخصية المتعلم:

- ففي البعد المعرفي يتطلب قياس المعلومات و المفاهيم و التصورات .
- و في البعد الحس حركي يتطلب قياس المهارات و الأداء و الخبرات
- و في البعد الوجداني يتطلب قياس الاتجاهات و الميول و المواقف.

وإذا كان المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية و تقويم جوانبه من الأسس التي يجب مراعاتها، فليس معنى هذا أن عملية التقويم تقتصر على المتعلم، بل تشمل أيضا الطريقة و المدرس و الإدارة المدرسية و ما إلى ذلك من أجهزة تتصل بالعملية التعليمية من قريب أو من بعيد. و بما أن البرنامج - كما ذكرنا من قبل - لا يقتصر على المواد الدراسية بل يشمل كل ما يتصل بالمتعلمين داخل المدرسة و خارجها ما دامت المدرسة تشرف عليه، كان لزاما أن تشمل عملية التقويم جميع جوانب العملية من متعلم و مدرس و برنامج و طريقة و وسائل و إدارة مدرسية.

**تقويم الكفاءة:** تقويم الكفاءة يعني تثمين كفاءة المتعلمين التي ينص عليها برنامج التربية الفنية التشكيلية، ولذا يتطلب من صاحبه دراية علمية معرفية أكاديمية للفنون التشكيلية و التربية و علم النفس و طرق التدريس و التقويم . إذ يركز تقويم الكفاءة على جمع البيانات الوافية عن مستوى كل متعلم، و هذا يتطلب من المقوم القدرة على تحديد الهدف أو الأهداف المراد تحقيقها من وراء عملية التقويم، تحديد الأداء أو الأسلوب الذي يمكن استخدامه و الوقت المناسب لاستخدامه، كذلك تحديد جوانب التعلم المراد تقييمها تحديدا دقيقا، هذا بالإضافة للتعرف على فعالية ما يستخدمه من طرق و أساليب من أجل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف. و لكي يحقق التقويم أهدافه يجب أن يكون المقوم متمكنا من الكفاءات الرئيسية التالية:

**إعداد الاختبارات:** ويعني قدرة المقوم على إعداد الاختبارات متنوعة الأغراض في جوانبها التالية: اختبارات تحصيلية، اختبارات أداءات عملية، مقاييس و اتجاهات، بحيث تكون شاملة و متنوعة الفترات مستوفاة لكافة الشروط اللازمة لنجاحها وفعاليتها. هذا إلى جانب القدرة على تقنين هذه الاختبارات، و ما يتطلبه ذلك من حساب صدق و ثبات هذه الاختبارات، باختيار المعايير و مؤشرات المناسبة التي ينص عليها البرنامج.

أ - الاختبارات التحصيلية بأنواعها تخص قياس كفاءة التعلم.

ب - الاختبارات التطبيقية بأنواعها تخص قياس مدى تمرن المتعلم على اكتساب مهارات جديدة و أداءات عملية متقنة.

ج - استخدام مقاييس المواقف و الاتجاهات للوقوف على مدى تبني المتعلم من مواقف جمالية، أخلاقية و خيرية.

**الملاحظة:** لنتعلم كيف نلاحظ و ليس كيف نشاهد و نتصنت و ليس كيف نسمع، لان عملية الملاحظة و التصنت هي عملية تتطلب الانتباه و التركيز على ما نريد ملاحظته أو نصنت إليه.

الملاحظة ليست بالشيء الصعب، إذ تتطلب الملاحظة من صاحبها أن تكون له فكرة واضحة حول ما يريد ملاحظته. صحيح أن الملاحظة يجب أن تكون دائما مؤسسة على الأهداف، و لكن معرفة تحقيق الهدف ليس بالشيء الهين دائما. فنقويم المتعلمين إذا ما حققوا الهدف العام يرجع إلى الملاحظة انطلاقا من المعايير و المؤشرات المقترحة في منهاج التربية الفنية التشكيلية، و المعايير المحددة من طرف المعلم لمتعلميه.

إذا كان المعلم يلجأ إلى طرائق التقويم المقترحة في منهاج التربية الفنية التشكيلية على أساس كل هدف من الأهداف العامة. فالمعلم بإمكانه أيضا أن يقوم نفسه على أساس أنواع من التعلّمات أثناء الملاحظة، حتى و لو كانت الغاية من هذه التعلّمات الفهم الأحسن للتقويم في مادة التربية الفنية التشكيلية، و بإمكانه التمييز بين هذه التعلّمات بالطريقة التالية:

- تطوير كفاءته من خلال أحد مركباتها الخاص بالفهم و التصور ( الإدراك ).

- تطوير كفاءته من خلال أحد مركباتها الخاص بالعملية التطبيق و الانجاز ( الإبداع و الإنتاج ).

- تطوير كفاءته من خلال أحد مركباتها الخاص بالتعبير و التواصل ( النقد و التذوق ).

هذه الأنواع الثلاثة من التعلّيمات تهدف إلى تطوير كفاءات تتعلق بالمعرفة و المواقف المرتبطة بالتعلّيمات الأساسية المشتركة لمنهاج التربية التشكيلية في المستويات التالية: المعارف ( لغوية، فنية، علمية، تكنولوجية... )، بالاداءات ( مهارات التحكم في التقنيات و اكتساب خبرات عملية جديدة )، بالمواقف والاتجاهات (قيم، تذوق، نقد، أحكام ) و مواقف مرتبطة بالتعلّيمات الأساسية المشتركة بين المواد الأخرى في الكفاءات العرضية.

مثال عن شبكة التقويم بالمعايير: الوضعية التعليمية التكوينية الخاصة المقطع الاول للسنة الاولى متوسط

الميدان	المركبات	المعيار	المؤشرات	السلم		
				الحد الأقصى	الحد الأدنى	متحكم جزئي
الرسم و التلوين	المركبة الاولى	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الوجهة</li> <li>- إنجاز العمل المطلوب وفق التعليمات</li> <li>• التحكم في الموارد المعرفية:</li> <li>- مصطلحات اللغة التشكيلية:</li> <li>- التعاريف، المفاهيم، القواعد...</li> <li>• توظيف الكفاءات العرضية:</li> <li>- التناسق التشكيلي</li> <li>- سيرورة العمل التطبيقي</li> <li>• أصالة العمل و درجة الإتقان</li> <li>- الإبداع الفني و نظافة العمل</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحترم التعليمات</li> <li>- ينجز العمل على ورقة رسم 32/24 سم</li> <li>- يوظف الاسوب التجريدي التعبيري او الهندسي</li> <li>- يبدي فضوله عند ملاحظته النماذج المعروضة</li> <li>- يقارن و يفرق بين النماذج من حيث تبويب السند و التركيب المتوازن</li> <li>- يعرف قاعدة التبويب و التركيب المتوازن</li> <li>- يتحكم في تركيب العمل الفني وفق قاعدة التوازن، و قاعدة المكمل ( التضاد الآني ).</li> <li>- يميز أنواع التركيبات الفنية المتوازنة التي تنظم العمل الفني</li> <li>- يركب العناصر التشكيلية الخطية و اشكال هندسية</li> <li>- يدرك أهمية الإتقان.</li> <li>- يحافظ على نظافة العمل الفني</li> <li>- يتفتح على ثقافة الفنون التشكيلية لشعوب الأخرى</li> </ul>			
			أكثر من ست مؤشرات	ست مؤشرات	مؤشران على الأقل	صفر مؤشر

سلم التقويم			شبيكات الملاحظة و المتابعة: للوضعية الجزئية الاولى الخاصة بالمركبة الاولى			
غير متحكما	متحكما جزئيا	متحكما	المؤشرات	المعيار	المركبات	الميدان
			- يحترم التعليم	الوجهة:	- يعرف قاعدة التركيب المتوازن في تنظيم العناصر التشكيلية شكلا ولونا. المركبة الاولى الرسم و التلوين	
			- ينجز العمل على ورقة رسم 32/24 سم	- سيرورة العمل الفني ومستوى الانجاز		
			- يوظف الاسوب التجريدي التعبيري او الهندسي			
			- يبدي فضوله عند ملاحظته النماذج المعروضة	- التحكم في الموارد المعرفية		
			- يقارن و يفرق بين النماذج من حيث تبويب السند و التركيب المتوازن			
			- يعرف قاعدة التبويب و التركيب المتوازن	- توظيف الموارد المعرفية والكفاءات العرضية		
			- يتحكم في تركيب العمل الفني وفق قاعدة التوازن، و قاعدة المكمل ( التضاد الآني).			
			- يميز أنواع التركيبات الفنية المتوازنة التي تنظم العمل الفني			
			- يركب العناصر التشكيلية الخطية و اشكال هندسية			
			- يدرك أهمية الإتقان.			
			- يحافظ على نظافة العمل الفني	- مواقف و قيم		
			- يتفتح على ثقافة الفنون التشكيلية لشعوب الأخرى			
يحدد عدد المؤشرات في كل ميدان حسب طبيعة الوضعية الجزئية وخصوصية القسم تصب هذه المؤشرات في بطاقة الملاحظة و المتابعة						

شبكات الملاحظة و المتابعة: للوضعية الإدماجية الجزئية الاولى الخاصة بالمركبة الاولى

الميدان	المركبات	المعيار	المؤشرات	متحكما	متحكما جزئيا	غير متحكما			
الرسم و التلوين	المركبة الاولى	- يعرف قاعدة التركيب المتوازن في تنظيم العناصر التشكيلية شكلا ولونا.	الوجهة:	- يحترم التعليم من حيث سيرورة العمل الفني و مستوى الانجاز					
			التحكم في الموارد المعرفية	- يكتب ملخصا مختصرا عن مفهوم و دلالات الرمزية للأشكال و الالوان المكونة لكل تحفة فنية غربية أو وطنية.					
				- يحدد التقنية المستعملة في كل تحفة قارنها حسب مؤثراتها الحسية والانفعالية.					
			توظيف الموارد المعرفية والكفاءات العرضية	- يعرف قاعدة التركيب المتوازن في تنظيم العناصر التشكيلية شكلا ولونا.	- يوظف المساحة المستهدفة للعمل الفني وفق قاعدة التوازن مع مراعاة تبويب ورقة الرسم.	- ينجز المساحة المستهدفة للعمل الفني وفق قاعدة التوازن مع مراعاة تبويب ورقة الرسم.			
						- يوظف الخطوط و المساحات حسب خصائص طبيعة النغمات الموسيقية ( التردد، التزامن، الارتفاع، الشدة، الحركة...).			
						- يبرز انسجام العناصر التشكيلية الخطية و اللونية من حيث الحركة و الإيقاع مستعملا انسجام الالوان.			
			مواقف و قيم		- يحترم الزمن المحدد للإنتاج.				
					- يحافظ على نظافة الورقة و المحيط الذي يجلس فيه.				
<p>- يحدد عدد المؤشرات في كل ميدان حسب طبيعة الوضعية الجزئية وخصوصية القسم</p> <p>- تصب هذه المؤشرات في بطاقة الملاحظة و المتابعة</p>									

شبكة تقويم: الوضعية التعلمية التقييمية الخاصة بالثلاثي الاول

الميزان	المركبات	المعيار	المؤشرات	متحكم	متحكم جزئيا	غير متحكم	
الرسم و التلوين	المركبة الثانية	الوجهة: - سيرورة العمل الفني ومستوى الانجاز	- يحترم التعليم من حيث سيرورة العمل الفني و مستوى الانجاز				
			- يقارن بين اللوحة الفنية و الملصقات المطروحة من حيث تبويب السند				
			- يقارن بين اللوحة الفنية و الملصقات المطروحة من حيث تبويب السند والتركيب المتوازن للعناصر التشكيلية الخطية و اللونية، والمساحات.				
			- يحدد نوع الخط المستعمل.				
		- توزيع الموارد المعرفية والكفاءات العرضية	- ينظم العناصر التشكيلية شكلا ولونا.				
			- يجرب قاعدة التركيب الفني المتوازن في عمل فني و يلونه بتقنية أحد الأساليب التعبيرية				
			-، يبرز فيها المؤثرات الحسية والإنفعالية على أساس قاعدة التضاد الآني (المكملات).				
		- مواقف و قيم	- التعبيرية، يبرز فيها المؤثرات الحسية والإنفعالية على أساس قاعدة التضاد الآني (المكملات).				
			- يتذوق القيم الجمالية الخاصة بالفن التجريدي الجزائري.				
			- يعي حماية التراث الفني الذي يعبر عن الهوية الجزائرية.				
			- يحافظ على نظافة الورقة و محيطه				

شبكة الملاحظة الشاملة للمقطع الاول الخاص بالثلاثي الاول للسنة الاولى ابتدائي

غير متحكم	متحكم جزئيا	متحكم	مواقف وقيم	سيرورة العمال الفني	توظيف الموارد المعرفية والكفاءات العرضية	التحكم في المعارف و الموارد	المعايير	الاسم و النقب	الرقم
			- يتحاور مع الأستاذ و زملائه باحترام. - يقدم أجوبة متنوعة.	- يتبع الخطوات العملية في الانجاز. - يحترم التعليم.	- ينجز تزيينا تجريدي بسيط بتقنية الالوان الترابية. - يبويه و يركب الاشكال و المساحات هندسية. - يلون عمله الفني على أساس قاعدة قاعة الالوان المكملة ( التضاد الآتي). - يكتب ملخصا مختصرا عن مفهوم و الدلالات الرمزية للاشكال و الالوان المكونة لكل تحفة فنية التي قرنها. - ينجز تركيبية تشكيلية بالحروف أو بالأشكال الهندسية. - يبويه و يركب الاشكال و المساحات هندسية. - يلون عمله الفني على أساس قاعدة قاعة الالوان المكملة ( التضاد الآتي). - يبدي فضوله عند ملاحظته النماذج المعروضة. - يقارن بين النماذج الفنية المطروحة و يحدد أنواع الخطوط و الاشكال الهندسية المركبة.	- يحدد إلى أي مدارس تنتمي هذه التحف الفنية. - يحدد المؤثرات الحسية و الإنفعالية لكل اسلوب حسب التقنية المستعملة. - يحدد الالوان المكملة في الدوائر اللونية أو في الشريط. - يقارن بين النماذج المطروحة و يحدد أشكالها و اتجاهاتها. على اساس المظهر الشكلي و اللوني للشجرة. - يفرق بين الحروف العربية و الامازيغية من حيث تشكيلاتها. - يحدد المؤثرات الحسية و الإنفعالية لكل اسلوب حسب التقنية المستعملة.	المؤشرات		
							زروق محمد	12	
							بن علي عبد المجيد	02	
							زروال عبد الكريم	03	
							عمارة محمد	04	
							تواتي محمد	05	

**التنقيط والتبليغ عن مجهودات المتعلم**

التنقيط والتبليغ عن مجهودات المتعلم يرجع إلى كل من مدير المتوسطة والأستاذ في وضع خطط التقويم وإجراءات التبليغ التي ينبغي أن تكون متناسقة مع فلسفة، مرامي وأهداف برامج التربية الفنية التشكيلية. المعايير التي يعتمد عليها في تقويم المتعلمين لابد أن تكون منحدره من الكفاءات الختامية، مركبات الكفاءة المعايير والمؤشرات التي ينص عليها برنامج التربية الفنية التشكيلية، والتي طورت من خلال وحدات التعلم المقدمة، وكذلك الطرائق التعليمية التعلمية المستعملة

انه لهام جدا أن يعلن الأستاذ مسبقا للمتعلمين عن الأغراض الأساسية من التقويم، خاصة إذا كان هذا التقويم سيتوج بنقطة أو بتعليق تحصيلي شفاهي أو كتابي في فترة من فترات الدراسة.

المتعلمون يحتاجون إلى الإطلاع على ما يقوم و كيف تتم عملية التقويم في كل ثلاثي من السنة الدراسية، و ذلك بمناقشة معايير التقويم و مؤشرات مركبات الكفاءة المطلوب تطويرها بمعية المتعلمين قبل و أثناء وبعد كل وحدة تعلمية ( Séquence ). حتى يتسنى للمتعلمين أن يأخذوا جزءا نشطا في الخطوات التقويمية. لان إعطائهم هذه الفرصة تمكنهم من فهم الأهداف و بإمكانهم المساهمة في بلورة معايير و مؤشرات التي تكون صالحة للتقويم.

طرائق التبليغ عن تطور المتعلمين قد تأخذ عدة أشكال انطلاقا من الكشوف المصحوبة بالتعليق الدقيقة وبال موضوعية، إلى الكشوف التي تحتوي على النقطة النهائية. التطور المعقد لشخصية كل متعلم من الصعب تحويله إلى رمز واحد بجرة قلم، لان تطور شخصية المتعلم تركز على أربعة أنواع من التعلّمات: تطوير الإدراك الذي يهدف إلى تطوير مهارات الملاحظة و الإدراك (مهارات عقلية). تطوير الفهم والتصور (فهم العناصر التشكيلية واللغوية، والمفاهيم الخاصة بكل ميدان من المجالات الفنية التشكيلية).

تطوير التعبير ( سيرورة الإبداع، التخيل، الانفعال، الأجوبة الفردية في الوضعيات الخاصة). تطوير قدرات التحكم في المعرفة العملية ( تطوير المعارف الخاصة بسيرورة الإبداع الفني و حل المشكلات التي لها علاقة بالإنتاجيات الفنية التشكيلية).

ولذا يتطلب تقويم المتعلم و الأخذ بعين الاعتبار أداءات المتعلم في كل نوع من أنواع التعلّمات الأربعة. عندما تكون الظروف سانحة للأستاذ أن يعوض أو يكمل النقطة النهائية بتعليق دقيق. لا تهم الطريقة التي تستعمل من أجل تبليغ المعلومات يجب الكشف يجب أن يشير بوضوح إلى إلزامية مادة التربية التشكيلية كمادة دراسية مثلها كمثل المواد الأخرى، سواء تعلق الأمر بالمتعلمين أو بالأولياء.

**7. أركان أخرى خاصة بالمادة**

إن أي عمل فني تشكيلي يتضمن عناصر تشكيلية تركز في بنيتها على قواعد فنية تحدد قيمة العمل الفني.

**- العناصر التشكيلية:**

أ - الخط : هو الذي يحدد معالم الأشكال والمساحات والأحجام والملامس كما يعبر عن المعاني التعبيرية التشكيلية ولذلك فإنه عنصر بناء كامل في حد ذاته ومؤثر في إنتاج العمل الفني، ولقد تم التطرق إليه من خلال :  
- الخطوط في البيئة - تعريف الخط - أنواع الخط - مميزات الخطوط - خصائص الخطوط - الإحياءات و الانفعالات الخطية - الخامات و الخطوط - الخطوط وسيلة تربوية و علاجية.

ب - المساحة: هي أحد المقومات الرئيسة للعمل الفني التشكيلي وأحد جوانب التنظيم الجمالي وهي عبارة عن سطوح قد تكون منتظمة أو غير منتظمة. والمساحة ذات التعبير التشكيلي الملائم تكون متنوعة الشكل واللون والملمس، ولكل منها خصوصيتها التي تميزها و تتكامل بها مع غيرها من المساحات، لان هذا التنظيم يزيد في قيمة العمل الفني ويساعد على وضوح عملية الإدراك. وقد أبرز مفهوم المساحة في الجوانب التالية:

- المساحة في الطبيعة والبيئة - تعريف المساحة - أنواع المساحة - العلاقة بين الخطوط و المساحات - التعبيرات الانفعالية و الحسية للمساحات - العلاقة بين المساحات و التصميمات الفنية .

**ج - الحجم:** يشغل حيزا من الفضاء ويعتبر وحدة بناء وتشكيل في الأعمال الفنية ذات الثلاثة أبعاد كالعمارة والنحت كما يمكن أن يدرك في بقية الأعمال الفنية التي تعتمد على الرسم والتلوين من خلال القيم اللونية وقد وضح ذلك في الجوانب التالية:

- التحسيس بالأحجام في الطبيعة و البيئة.
- تعريف الحجم.
- بنية الأحجام.
- مميزات وخصائص الأحجام.
- العلاقات الحسية والانفعالية الأحجام.
- العلاقة بين التصميمات الفنية و الأحجام.

**د - اللون:** إن إدراك المتعلم للون يتم حينما ينعكس الضوء على جسم ما فإنه يمتص بعض موجات هذا الضوء ويرد البعض الآخر وهذا الجزء المرود هو الذي تدركه العين كلون و الألوان قد تتكون ضوئية أو صبغية وهو أحد العناصر الأساسية في الأعمال الفنية التشكيلية وقد تم تناوله من خلال ما يلي :

- اللون في الطبيعة.
- تعريف اللون.
- مصادر الألوان.
- المظهر الحسي للألوان.
- الألوان الأساسية.
- الألوان الفرعية.
- الخامات اللونية.
- التأثيرات الحسية والانفعالية للون.
- العلاقة بين اللون و التصميمات الفنية.
- العلاقات اللونية.
- الدرجات اللونية .

**هـ - ملامس السطوح:** يقصد بها الصفات المميزة لكل سطح و التي تختلف من سطح لآخر لان لكل خامة خاصية بنائية متميزة تحدد مظهر سطحها وقد تم تناول هذا العنصر فيما يلي :

- الملامس في الطبيعة و البيئة.
- تعريف الملمس.
- مميزات وخصائص الخامات.
- العلاقة بين الملامس و التقنيات .
- التأثيرات الحسية و الانفعالية للملامس.

### القواعد الفنية.

**أ - الوحدة:** إنها أحد أهم القواعد الفنية التي تميز أي عمل فني تشكيلي لان العناصر التشكيلية تشكل بنيات العمل الفني مما يتطلب أن تكون في وحدة.

**ب - النظام :** إن النظام يبرز العلاقة الحسية الانفعالية بين العناصر التشكيلية من خلال التوازن بين الأجزاء والتوازن المنتظم حول خط أو نقطة أو التناسب بين العناصر و الانسجام اللوني والشكلي ولقد كان قدماء اليونان يعتقدون أن الجمال يقاس بمقدار ما في الموضوع من تناسق في مجموع ما يحتويه من عناصر.

**ج - التنوع :** إن التنوع يبرز من خلال تغيير الخطوط و المسافات و المساحات و الأشكال و العناصر و الوضعية و الألوان و الأحجام و يجب أن يكون التنوع ركيزة أساسية لأي عمل فني حتى يمكن أن النظر إليه من جميع جوانبه و التمتع بتنوعه الذي يصب في آثار وحدته الكلية.

**د - التوازن:** هو توزيع العناصر التشكيلية في العمل الفني بطريقة متوازنة وهذا التوازن قد يكون في الأحجام أو الفراغ وقد يكون بين مجمل الأحجام و مجمل الفراغات كما يعتمد على العلاقات التشكيلية بين عناصر العمل الفني .

هـ - الانسجام: هو التوافق والانتلاف بين العناصر التشكيلية للعمل الفني بحيث لا يظهر أحد العناصر شاد عن غيره لأن العمل الفني يتطلب التكامل بين عناصره التشكيلية في إطار وحدته.

و - النسبة و التناسب: تتمثل في العلاقة بين الحجم و أبعاد جزء من أي عمل فني و بين الأجزاء الأخرى أو جميعها و تكون النسبية سواء في الألوان أو القوا تم والفواتح أو الأبعاد و بالتالي على كل عنصر من العناصر التشكيلية للعمل الفني.

ي - الإيقاع : عبارة عن فواصل بين الفترات الزمنية التي يقتضيها الاتصال بين المتعلم وعناصر العمل الفني سواء كانت من عنصر إلى عنصر أو من لون إلى لون ...

### 8- شروط وضع المنهاج حيز التطبيق

يجب على الأستاذ عند التخطيط لتنفيذ المنهاج أن يأخذ بعين الاعتبار المبادئ التالية:

- التخطيط لابد أن ينطلق من الكفاءات التي ينص عليها البرنامج و ليس من عناصر المحتويات أو عناوين المنهاج.
- التخطيط يجب أن يتنبأ إلى بلوغ كل الأهداف المنتظرة من القسم المستهدف مع أخذ بعين الاعتبار التوزيع المحدد حسب الحالة للبرنامج.
- حتى ولو كانت البرامج كثيرة منظمة حسب بنية طور، التخطيط البيداغوجي يجب أن يكون على أساس السنة ولذا وجب معالجة البرامج في شكل حصص .
- الخطط سواء كانت سنوية أو مرحلية أو لدرس يجب أن تحدد عناصر البرامج المستهدفة و توضحها (الكفاءات الختامية، مركبات الكفاءة و المحتويات ) مع مراجعات الزمن.
- التخطيط السنوي و المرحلي لابد أن يحترم الطريقة المنطقية التي تنظم للمنهاج.
- التخطيط للدرس يجب أن يحترم المسعى التعليمي للبرنامج .
- التخطيط للدرس يجب أن يكون مبلور في شكل نشاطات تعليمية تنجز من طرف المتعلمين و ليس كأنشطة تعليمية ينجزها الأستاذ.
- يجب أن تحتوي الخطة على مسعى حركي تترك هامش لحرية التصرف التي تتيح فرص تعديل السيرورة الحقيقية للتعلم و الغير منتظرة ( الفجائية ) لعام دراسي و هذا دون المساس ببلوغ الأهداف .
- التخطيط يجب أن يخصص فيه مدة زمنية للتقويم التكويني وذلك بأخذ بعين الاعتبار لنشاطات المعالجة.
- كما يجب على المعلم أن يحترم في نشاطاته التعليمية عند وضع المنهاج حيز التطبيق احترام ما يلي :
- كل نشاط تعليمي يجب أن يستهدف كفاءة ختامية من خلال مركبة أو عدة مركبات للكفاءة التي ينص عليها البرنامج بطريقة واضحة.
- الكفاءات المستهدفة بالنشاط يعلن عنها للمتعلم بأسلوب لغوي يتماشى وسنه و مستوى نموه.
- النشاطات التعليمية يجب أن تحترم مسعى تعلمات المنهاج.
- النشاطات تبدأ انطلاقا من وضعية انطلاقية ينتظر منها أن تثير عند المتعلم دافعا قويا للتعلم ( الفضول ، الاهتمام ، الانشغال...)
- على الأستاذ أن يبذل أقصى جهده في هيكلة أنشطة التعلم انطلاقا من عناصر مألوفة لدى المتعلم: خبرات خاصة، حياة عامة، أحداث يومية.
- لابد أن يتوج التعليم بتنفيذ و إنهاء المهام من طرف المتعلمين و بمشاركتهم الفعالة في سيرورة التعلم.
- النشاطات التعليمية يجب أن تتضمن مرحلة اكتشاف: حسب الحالات، الاستكشاف، البحث الشخصي عن المعلومات والتجريب و بلورة فرضيات.
- التعلم يجب أن يتيح للمتعلم بلورة استراتيجيات تعلم خاصة به.
- أن نشاطات التعلم في مجملها يجب أن تركز على تنوع كافي لتلبية اختلاف أساليب التعلم عند المتعلمين.
- النشاطات المقترحة يجب أن تكون ملائمة لمستوى نمو المتعلم و تسمح له بأداء المهام المطلوبة.
- التعلم يجب أن يتنبأ بإدماج تقويم تكويني في كل مراحل التعلم.
- التقويم التكويني يجب أن يسمح بتحديد مواطن القوة و الضعف لدى المتعلم بالنظر إلى الأهداف المنشودة وتعديل التعلم وفقا لذلك.
- التقويم التكويني ذو المفعول الرجعي ( المعالجة) يجب أن يستغل كأداة و يرتكز على مؤشرات التعلم و يحدد بدقة عتبات النجاح.

- التحفيز على الاتصال و التواصل من خلال النشاطات اللاصفية ك: (المعارض، المسابقات الفنية ، الملتقيات ، الإصدارات الفنية ، الانترنت...).
- التعرف على وسائل تنفيذ المنهاج.
- تدوين الأستاذ لملاحظات حول المشاكل المعترضة أثناء التطبيق و الحلول المقترحة لأن ذلك من أهم عوامل تطوير وتحسين البرامج و الأدلة.

**الخطة اليومية:** من أجل تحقيق الأستاذ للكفاءات الختامية المستهدفة أثناء النشاطات التعليمية الصفية عليه بالتهيئة البيداغوجية لسيرورة الحصة التعليمية وفق مخطط مرحلي يشمل مركبات الكفاءة محققا العناصر التالية :

- الكفاءات الختامية.
- مركبات الكفاءة.
- النشاطات المقترحة من طرف الأستاذ/ نشاطات المتعلمين.
- المعارف المستهدفة.
- المعايير و مؤشرات الكفاءة .
- الأنشطة الإدماجية.
- الخامات و المواد والأدوات و الوسائل التعليمية .
- الأساليب التعليمية .
- التقويم.
- الملاحظات.

### توجيهات منهجية

- منهاج التربية التشكيلية يتيح عدة فرص لإدماج تعلمات أساسية في مستوياته الثلاثة ( الفهم والتصور - الإبداع و الإنتاج - النقد و التدوق ) و يعكس التسلسل المنطقي في تطوير الإنتاج و الإبداع والتقييم و الإثراء، لأن وظيفتهما المتبادلة توفر للمتعلم أنماطا منظمة في العمل و قراءة الصور المرئية بطريقة واعية، خاصة المتعلقة بالبنى المحددة و مفهوما الجمالي والثقافي، و لذا فالمطلوب من المعلمين:
- قبول كل عمل فني تعبيرى حتى و لو كان ضعيفا و عشوائيا.
- القضاء على الإنتاج العشوائي يتطلب إعطاء الأولوية للنشاطات التعبيرية، طرائق عملية مؤسسة على الوعي المباشر للعمليات المستهدفة عن طريق الوسائل و الوسائط المخصصة لذلك.
- التطبيقات العملية التعليمية المنطقية تتطلب الأولوية للواقع المرئي الخاص بالمتعلم. لأن من خلال واقعه وخبراته المباشرة ينتقل تدريجيا إلى العالم المرئي و الثقافي الأكثر اتساعا في المكان والزمان. و لبلوغ هذه الغايات الضرورية يجب أن تكون فترات تدريبية خاصة بنشاطات الإدراك، على أساس الإثارة الحسية والسمعية واللمسية، كأولوية ضرورية للعمليات الذهنية و الانتباه والملاحظة و التخزين، بالاعتماد على الذاكرة والتحليل و التركيب لأي عمل إبداعي.
- الخبرات الفنية المعتمدة يجب أن تقدم للمتعلمين بالتدرج وفق مستوياتهم الثقافية و قدراتهم الفكرية و ميولاتهم استعداداتهم، تراعي الحالات الفردية و الجماعية في آن واحد.
- كما يستحسن استغلال عدة تقنيات مختلفة ممكنة، حتى يتمكن كل متعلم أن يعمل بالاختيار وفق قدراته العقلية و الجسدية، و أن تتوافق و شخصيته و نوع الرسالة التي يميل إلى التعبير عنها.
- تنظيم دروس تسهل للمتعلمين إيصال معلوماتهم و تعلماتهم المدرسية.
- التخطيط للدروس و التقييم اللذان يتيحان للمتعلمين إعطاء أكبر عدد ممكن من الأجوبة و الشروح.
- تشجيع المتعلمين على:
- التفكير في إيجاد الحلول و إعطاء تفسيرات منطقية عند أخذ المبادرة أو القرار.
- الكلام و المحادثة داخل القسم و خارجه حول المشاريع الفنية.
- توجيه المتعلمين إلى:
- تحليل الخبرات الفنية لإثراء مفاهيمهم بالمصطلحات الفنية و العلمية الجديدة.
- تطوير أداء انهم الفنية التشكيلية.
- أ - توجيهات و إرشادات تربوية

- في إطار بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات يعتبر المعلم ركيزة أساسية في العملية التربوية لأنه الوسيط بين المنهاج و المتعلم ولذلك حتى تتم عملية التواصل عليه أن يراعي التوجيهات التالية:
- قبول أعمال المتعلمين التعبيرية الفنية التشكيلية بمختلف مستوياتها.
  - إعطاء الأولوية للواقع المرئي الخاص بالتعلم أثناء التطبيقات العملية التعليمية.
  - تنمية الإدراك من خلال الإثارة الحسية ( بصرية، سمعية، لمسية...).
  - تنويع التقنيات من أجل تعدد الخيارات لدى المتعلم.
  - احترام اتجاهات المتعلمين وإشباعها عن طريق التعبيرات الفنية التشكيلية المتنوعة.
  - التركيز على التعلّات الحسية وبالأخص ذات الصيغة الجمالية التعاونية.
  - إعطاء الأولوية للنشاطات التعبيرية من خلال طرق عملية منهجية مؤسسة على الوعي المباشر للمتعلم بالعمليات المستهدفة.
  - اختيار الخامات و المواد و الأدوات المناسبة لخصائص متعلم هذه المرحلة المتكاملة مع محيطه و بيئته.
  - تنشيط وتحفيز وإثارة الوعي الذاتي للمتعلم من خلال التعلّات الزاخرة بالفروق الفردية.
  - إثارة الخبرات و المكتسبات القبلية للمتعلم.
  - شمولية التقويم ( التشخيصي، التكويني، التحصيلي ).
  - الاطلاع الواعي الإدراكي العميق للمنهاج حتى تكون الرؤية واضحة والتنفيذ الميداني له سليم.
  - وضع مخطط توزيعي للكفاءات سنوي و شهري و توزيع الحصص التعليمية وفق الحجم الساعي.

### خطوات التحضير الموضوعي لنشاط تعليمي

#### أ - التخطيط:

- خطة الدرس يجب أن تكون تحترم الأربع مراحل الأساسية للتعلم.
- أن نكون أهداف البرامج المدروسة أو التقى سوف تدرس جد واضحة.
- وضع خطة للدرس جد واضحة و ظاهرة.
- وضع وقت محدد لكل مرحلة في الدرس.

#### ب - التنظيم:

- مراحل الدرس يجب ان تحترم كما هو موضوع .
- احترام الوقت المفروض لكل مرحلة من الدرس .
- الوسائل و الأدوات اللازمة يجب ان تكون مهيأة للعمل .
- التأكد من ان المعطيات استوعبت من طرف التلاميذ .
- احترام المتعلم للوسائل والأدوات و أماكن العمل .

#### ج - التعلم :

- أن تستطيع أغلبية المتعلمين القيام بالعمل الموكل إليهم.
- الملاحظة عند التقييم انم الأهداف الأساسية للدرس قد حقيقة عند معظم المتعلمين.
- أن يجد المعلم أن أغلبية أعمال المتعلمين جد مرضية.

#### د - أجواء العمل:

- قيام المتعلمين بأعمالهم الموكلة إليهم بجد و تركيز.
- أن يسمح المعلم للمتعلم بطرح الأسئلة و اخذ الوقت الكافي للإجابة.
- أن يقوم المعلم بملاحظة و مراقبة عمل المتعلم .
- قيام المتعلم بتصحيح الخطأ عندما تستدعي الضرورة.

#### ه - التنشيط :

- شد انتباه المتعلم للدرس .
- استيعاب المتعلم مدى أهمية هذا الدرس أو الوحدة المدروسة.
- إحساس الأستاذ بالراحة وقت إلقاء الدرس.
- رضا المعلم عن ما قدم.

## الوسائل التعليمية

الأدوات و الخامات و الوسائل الضرورية للتربية الفنية، لا تقل أهمية عن الحجرات و الأثاث فجميعها أساسيات في تحقيق الأهداف و بلوغ الغايات المنشودة في مناهج التربية الفنية. و أدوات التربية الفنية لابد أن تكون صالحة، مراعاة بالصيانة و الحفظ الجيد، و ان تتماشى و سن المتعلم، و ان تكون متوفرة بالعدد الكافي بعدد المتعلمين، و أن تكون متنوعة في خاماتها لتسهيل على الأستاذ تنفيذ عمله، و أن تكون في متناول التلاميذ المعوزين و الأغنياء منهم. أما الوسائل ينبغي أن تكون متنوعة في مواضيعها و محتوياتها، و ان تكون ثرية في ألوانها و أشكالها، سواء كانت صور فوتوغرافية أو تحف فنية أو رسومات فنية أو أفلام و أسرطة. و الأهم في ذلك أن تكون معبرة عن المقصد للتحقيق الأهداف المرجوة.

أ - الأدوات الضرورية لمادة التربية الفنية التشكيلية

- ملونة، كؤوس، مساطر مختلفة الأطوال، مساطر على شكل حرف T، قطع إسفنج، شرائط للقص، دبابيس للرسم، مقص، مكابس للورق، حافظه للورق والأعمال الفنية المنجزة

ب - الخامات الضرورية لمادة التربية الفنية التشكيلية

- أقلام الرصاص مختلفة من نوع : ( 2B ، 3B ، 3B ، 4B ) . ( 2H ، 3H )، أقلام فحمية للرسم والتصوير، طباشير فني مختلفة الألوان، طباشير زيتي ملون، أقلام ملونة، أقلام اللباد ملونة و مختلفة الأحجام، علب أصباغ مائية، علب أصباغ ترابية، ورق لاصق ملون، ورق مقوى، ورق ابيض للطباعة حجم ( 21 سم X 29 سم )، ورق ابيض و ملون من نوع كونسون CANSON من الحجم الكبير ( 50 سم X 65 سم ) من الحجم الغير ( 24 سم X 32 سم )، فرش مختلفة الأرقام : ( 6 ، 8 ، 10 ، 12 )، كوس ذو 45°، كوس ذو 60° و 30°، حبر صيني، أسلاك معدنية، خيوط

ج - النماذج الإيضاحية:

- نماذج إيضاحية واقعية ( طبيعية و اصطناعية )، صور فوتوغرافية، تحف و رسومات فنية، أفلام أسرطة فيديو و CD، كتب، مجلات، جرائد

د - توجيهات تقنية

- الألوان الخشبية: الألوان الخشبية ذات الغلاف الخشبي الخارجي تسمح بتلوين تفضيلي و لأنها ملائمة لتشكيل

خطوط رفيعة و دقيقة جدا، و لذا فالتلوين بها يتطلب صبرا و تركيزا أكثر مقارنة بالأدوات الأخرى.

- الألوان الشمعية: الخط الذي ترسمه يكون عادة عريضا إلى حد ما و ليس دقيقا و لذلك فإنها تعطي نتائج غير ملائمة

إذا استخدمناها لرسم حدود دقيقة و محددة و لكن بسبب ليونتها و مرونتها فهي أداة عملية في التلوين نظرا لانسيابها

خاصة على السطح المتسع و نساعة ألوانها، فضلا عن أنها توفر إمكانية الحصول على انسجام و تناغم لوني.

- الطباشير الملون: الطباشير الملون رغم وضوحه فإنه يرسم خطأ عريضا مما لا يسمح برسم الأجزاء الدقيقة

ولذلك فإنه عملي بالنسبة للرسومات الكبيرة، و الأسطح الواسعة الممتدة. و هي غير زاهية على الورق، و من

الضروري تثبيت صبغتها بمحلول ملائم عن طريق الرش، لان ألوانها ليست صلبة، و إذا ما تم لمسها فإنها تترك

أثرا.

- الألوان المائية: إن استخدامها عن طريق ريشة يؤدي إلى نتائج فعالة في التلوين على الأسطح المتوسطة

و الكبيرة بصفة عامة، و كذلك على المساحات الصغيرة إذا ما تم استعمال ريشة ذات مقياس صغير.

أن الألوان المائية تتطلب درجة معينة من المهارة الحركية و كذلك عناية دقيقة في تحضير الألوان بحيث لا تكون

مائعة جدا و لا غليظة القوام أو كثيفة جدا، و يجب غسل الريشة عند تغيير الألوان لتجنب التأثيرات اللونية السابقة.

## التنظيم البيداغوجي للقسم و المدرسة

أ - الفعل البيداغوجي: تعلم المتعلمين هو الغاية الأساسية من المهمة المسندة للأستاذ، فالبيداغوجية هي المظهر

الأساس و الأهم في تدخلاته. و يعني في هذه الحالة التدخلات الناتجة عن التخطيط الفوري، و الاستراتيجيات

التعليمية و التقويم التكويني.

و في الفعل البيداغوجي يبرز المعلم كفاءته اتجاه مادته، و برنامجه، و سيرورة بناء التعلم.

- الجانب الاتصالي: إن التعلم يقوم أساسا على الخبرات و ردود الأفعال. أما الفعل التعليمي هو الفعل التبليغي

الأساسي. الذي يظهر من خلاله الأستاذ مهاراته الاتصالية كونه مرسلا للمعلومات التي تتصف بوضوح

الشروحات، و التحكم في اللغة، الحيوية في التعبير. و كونه مستقبلا يتسم بالقدرة على الاستماع و التفنح.

و الاتصال هو المظهر الذي يزجج الكثير من الأساتذة لأنهم يجدون أنفسهم مرغمون على التظاهر بمظاهر ثابتة غير متغيرة، كالشخصية، الموهبة الطبيعية، الغريزة ومحدوديتها ، الصفات الوراثية ...

ب - الجانب التأطيري:

يتم التعلم في إطار جماعي مهيكّل. يضمنه الأستاذ بالسهر على الانضباط، وذلك بفرض احترام القواعد ومراقبة السلوكات غير المرغوب فيها ، بإعطاء الأفضلية للمبادرة و الاستقلالية ، و تشجيع السلوكات المستحبة.

**ج - جانب المواقف:** ينتظر المجتمع من الأستاذ أن لا يكون تقنيا كفاء في التعلّمات و فقط، بل ينتظر منه أن يكون مربيا. ولذا يجب على الأستاذ أن يبرهن يوميا من خلال مواقفه و أفعاله عن القيم التي تحركه وتدفع به إلى تشجيع المتعلمين على أن يطوروا مواقفهم بتبني القيم التربوية.

لقد أكدت الدراسات و الأبحاث أن هذا المظهر مجرد صعب المنال ، عكس ما جاء في الجوانب الأخرى لأنه يرتكز على المواقف أكثر من التقنيات ، بحيث أن هذا الجانب جد واسع يشمل الراحة والاطمئنان داخل القسم، و الترفيه ، و حب المتعلمين . فهذا المظهر الذي يتمسك به المتعلمين كثيرا ناتج عن إحساسهم المرهف. إذ هو السبيل الوحيد الذي به ينال الأستاذ ثقتهم و احترامهم ورضاهم. لأنها عوامل هامة في انسجام القسم بصفة دائمة.

**أهمية حجرة التربية الفنية التشكيلية:** إن كل عمل من الأعمال أو نشاط من النشاطات التي نقوم بها تحتاج إلى شروط صحية ضرورية لإنجاح ما نقوم به. و من أهم هذه الشروط الضرورية المكان والأدوات و الوسائل التي تساعدنا على أعمالنا من حيث الملائمة، الوقاية، الصحة.

**- مكان العمل المخصص للتربية الفنية :** ينبغي أن يكون مكان العمل المخصص لمادة التربية الفنية يتماشى و طبيعة المادة المدرسة ليتسنى للمتعلم أن يقوم بعمله على الوجه الأكمل وفق الشروط التالية:

**أ- الشروط الصحية:** ينبغي ان يكون مكان التربية التشكيلية يتماشى و الشروط الصحية للمتعلمين ، من حيث الإضاءة والتهوية ، و أن لا يحتله البرد القارس أو الحر الشديد.

**- الشروط الوقائية:** ومن أهم الشروط الوقائية أن يكون مكان العمل في مادة التربية الفنية سليما في مبانيه، بعيدا عن الأخطار التي تلحق بالمتعلمين إذا حاولوا الدخول إليه، أو وجدوا فيه، أو خرجوا منه. فالبناءات التي تنذر بالخطر نتيجة الشقوق ليست بالمكان المناسب ، للتدريس المادة . ان المكان اللائق و المناسب للتدريس المادة هو ذلك الذي يوفر سبل الأمن و الاطمئنان و يباعد بينهم و بين جميع الأخطار الممكنة.

**ب - ملائمة المكان لعدد المتعلمين :** ينبغي أن يكون المكان المخصص لمادة التربية التشكيلية مناسباً و عدد المتعلمين. و ان يسهل لهم الحركة الضرورية عند القيام بأعمالهم الفنية.

**الأثاث الضروري لمادة التربية الفنية التشكيلية:** إذا كانت لحجرات العمل أهمية كبرى ، فالأدوات لا تقل عنها أهمية، إذ أن الأثاث و الأدوات و الوسائل جميعا تستعين بها مادة التربية التشكيلية في تحقيق الأهداف المسطرة في البرامج الخاصة بالمادة، المتعلمين الذين لا يجدون الأثاث و الوسائل و الأدوات الضرورية لتنفيذ أعمالهم لا يستطيعون بأي حال من الأحوال ان يمارسون العملية الفنية في جو يساعدهم على التعبير عن قدراتهم الحقيقية، كما ان المدرس ذاته من الصعب بلوغ أهدافه المسطرة مسبقا.

وإذا توافرت هذه الأدوات و الأثاث يشترط أن تكون لها مواصفات تحددها طبيعة المادة والمرحلة التعليمية وخصوصية المتعلمون وفق سنهم و قدراتهم العقلية والجسمانية. الأدوات و الأثاث التي تحتاجها التربية التشكيلية في الطور الأول والثاني تختلف عن الطور الثالث. أدوات و أثاث الطور الثالث تختلف عن الطور الثانوي إذ أن كل مرحلة أو طور يحتاج إلى أثاث و أدوات تتماشى و مستواهم الفكري

وما يستطيعون القيام به على أساسها. ولذا تعتبر الأثاث الأدوات و الوسائل ذات أهمية قصوى في بلوغ الأهداف المسطرة من جميع الأطراف الذين لهم علاقة بالتربية من بعيد أو من قريب .

**خصائص و مميزات أثاث التربية الفنية التشكيلية:** أثاث خاص يتماشى و طبيعة المادة :

من الواجب أن يكون أثاث التربية الفنية ملائم لطبيعة نشاطات هذه المادة ، لان ما تطلبه طبيعة هذه يختلف عن المواد الأخرى ، وهذا الاختلاف يحتم أن يكون أثاث مادة التربية الفنية يختلف في تصميماته و أشكاله التي تلائم طبيعة الأعمال التي يقوم بها المتعلم سواء كان واقفا أو جالسا بكل يسر وسهولة وراحة .

**الأثاث وسن المتعلم :** يشترط في أثاث التربية الفنية أن يكون ملائم وسن المتعلم، منسجما مع طوله، فلا ينبغي أن تكون الطاولات، والكراسي، والحوامل أطول منه ولا اقل منه حتى لا يختل توازنه. فالمطلوب أن تكون سهلة الاستخدام تتوافق وحركات المتعلم وتناسب وضعياته في جميع الحالات ميسرة للراحة أثناء العمل .

**الأثاث و عدد المتعلمين:** كما يشترط في أثاث المادة أن يتناسب وعدد المتعلمين، ليتسنى لهم الجلوس فلا بد من توفير العدد الكافي من الكراسي، و لتجنب الازدحام توفير العدد الكافي من الطاولات و الحوامل و أن مريحة لتسهيل عليهم أعمالهم.

**ج - سهولة تحريك و تنظيف الأثاث:** ومن الشروط التي تطلب أن يكون عليها أثاث التربية الفنية، هي سهولة تحركه وتنظيفه، و حمله من مكان إلى مكان آخر دون عناء.

**- الجانب الجمالي لأثاث التربية التشكيلية :** ومن أهم الشروط التي يجب أن تتوفر عليها الأثاث المخصص لمادة التربية الفنية هو الإخراج الفني والجمالي. إذ كيف لمدرس المادة أن يتكلم على القيم الجمالية، و يحاول غرسها في نفوس المتعلمين و البيئة التي تحيطه عكس ذلك .

#### د - أنواع الأثاث الضروري للتربية الفنية التشكيلية.

- كراسي دون مساند للجلوس
- طاولات من الحجم الكبير
- خزانة للدفاتر والأوراق
- خزانة للوسائل التربوية و الخامات
- خزانة للتحف و نماذج الإيضاح
- مكتبة صغيرة للمراجع الفنية و التربوية
- رفوف بأحجام مختلفة
- لوحات مختلفة للعرض، سبورة
- مكتب و كرسي للمدرس
- لوحات خشبية للرسم

**تكوين المدرسين:** إن تكوين المدرسين شرط ضروري لتدريس مادة التربية الفنية التشكيلية، قصد إحداث تغييرات إيجابية ( معرفية، تربوية، جمالية، و إجتماعية). وذلك بتمكينهم خاصة من التربية و علم النفس المتعلقة بالنمو التعبيري التشكيلي عند الطفل حتى يتسنى لهم معرفة شخصية المتعلمين وفق سنهم ونموهم الفسيولوجي والعقلي. وحتى يتسنى ذلك لهم لا بد من رسكلتهم عن طريق المعاهد التكنولوجية، أو تكوينهم عن بعد، أو عن طريق التكوين أثناء الخدمة في إطار الملتقيات والندوات العادية باعتماد أساتذة التربية الفنية العاملين في التعليم المتوسط والثانوي كمؤطرين.

**النشاطات المدرسية اللاصفية:** في إطار النشاطات اللاصفية يساهم الأستاذ في خلق جو أكثر حيوية ونشاط داخل و خارج المدرسة ، هذه النشاطات تتمحور حول ما يلي:

- أ - داخل المدرسة :
- . عرض أعمال المتعلمين على لوحات تعلق على جدران المدرسة أو نماذج من أعمال الفنانين المعاصرين و القدامى، كذلك عرض منتجات من الفنون الشعبية و التقليدية
  - . النشاط الإيجابي داخل النوادي الفنية .
  - . تزيين حجرة الدراسة و جعلها نموذجا لحسن التنظيم و جمال الإخراج.
  - . تجميل المكتبة و ترتيبها و إعطائها مسحة جمالية تساعد على توفير الجو المناسب للمطالعة المريحة.
  - . تنظيم أصص الزهور و النباتات في أرجاء الفناء .
  - . تنسيق حديقة المدرسة بوضع التصميمات المناسبة لها .
  - اختيار الألبسة و الأزياء الخاصة بالحفلات، كذلك تصميم بطاقة الدعوة أو المناظر اللازمة أو في توزيع الإضاءة عند التمثيل أو العمل على المسرح .

. تنظيم الندوات الدورية حيث تجتمع أسرة المدرسة من متعلمين و أساتذة لمناقشة بعض الآراء الفنية، أو محاضرة تتصل بمشكلات الفنون في العصر الحاضر و العصور السابقة، أو لمشاهدة عرض شريط سمعي بصري لموضوع يرتبط بالتربية الفنية و أهدافها.

. المساهمة في المجلة الدورية أو الحائطية، و عرض فيها بعض النماذج المختارة من فنون المتعلمين.  
. تنظيم معارض بمناسبة الأعياد الوطنية و الدينية و إتاحة الفرصة للمتعلمين للتعرف أكثر فيما بينهم.

#### ب - خارج المدرسة :

. تنظيم رحلات سياحية: زيارة المتاحف، المناطق الأثرية، العمران، المركبات الصناعية، المعارض الفنية، الطبيعة، محلات الحرفين، ورشات الفنانين، مدارس الفنون الجميلة.  
. تنظيم معارض فنية تبرز إبداعات المتعلمين و احتكاكهم بالمحيط الخارجي .

**وظائف كتاب التلميذ** إن وظيفة الكتاب المدرسي الأساسية هو وسيلة ربط المتعلم بعالم التمدن الرسمي و عالمه العائلي، فالكتاب المدرسي عبارة عن امتداد المعرفة بين المدرسة و البيت، و الكتاب المدرسي باعتباره وسيلة تواصل بين المتعلم و المعلم و أفراد العائلة، قصد تحقيق ما ينص عليه البرنامج. لذا جاءت برامج التربية التشكيلية لكي تأخذ في الاعتبار الروابط التربوية في كل المستويات حتى تتحقق الغايات و الأهداف التربوية المسطرة فيها. لذا لا بد أن تكون وظيفة الكتاب المدرسي هي أجراً غايات الفلسفة التربوية من خلال تغطيته لكل محتويات البرنامج وفق المقاربة البيداغوجية المقررة رسمياً. لذا يكون تأليفه وفق مواصفات الكتاب المدرسي المنشود عن طريق اقتراحات يتضمنها دفتر شروط يلتزم بها مؤلفو الكتاب المدرسي، قصد تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق مع مكونات البرنامج. و بما أن الوظيفة بالغة الأهمية في تحقيق التوافق و الانسجام بين الكتاب المدرسي و البرنامج، قصد تجنب كل تعثر تكون انعكاساته سلبية على الأطراف على حد سوى.

#### أ - وظيفة الكتاب المدرسي و المدرس:

أن مهنة المدرس هي التدريس أو التعليم و التلقين أو التربية حسب فلسفة البرنامج. و التدريس هو عملية انتقال المعلومات و المعارف من المدرسين إلى المتدربين، وعبارة أخرى من المعلمين إلى المتعلمين. لذا يشترط في صاحب مهنة التعليم أن يكون على دراية كافية بكل ما هو مرتبط بمهنته التربوية الاستعداد و التحضير و التدريس سواء تعلق الأمر بالتربية و علم النفس، أو بمادة التدريس، أو بكل الوثائق و السندات التي يستعين بها كوسائل في عمله الناجح. و بين أهم الوسائل التي تربط المعلم بالمتعلم داخل و خارج القسم الكتاب المدرسي. إذ نجد أن الكتاب المدرسي يدخل ضمن الوسائل الضرورية التي يجب مراعاة محتوياتها عند التخطيط لكل درس بتوافق مع البرنامج، و ذلك من خلال مرحلتين: المرحلة الأولى عند تحضيره المادة المدرسة حيث يضعها في إطار الحدود التي يحددها الكتاب المدرسي و ما ينص عليه برنامج المادة. المرحلة الثانية عند التدريس المادة التعليمية حيث يصبح الكتاب وسيلة فعالة ميدانيا في مواكبة عملية نقل و ترسيخ المعلومات و المعارف و الخبرات الفنية للمتعلمين.

#### ب - وظيفة الكتاب المدرسي و المتعلم:

الكتاب المدرسي باعتباره وسيلة تعلم حامل في طياته معارف فنية مجردة كالنظريات، القواعد، الأسس، الأبعاد التاريخية، القيم الجمالية، و مهارات تركز على مختلف الخبرات المتمثلة التقنيات و الأساليب المختلفة حسب التطور الفني من القديم إلى يومنا هذا. و مواقف تحد الجميل من القبيح، الصحيح من الخاطئ، المنظم و غير المنظم. و باعتبار الكتاب المدرسي وسيلة يعتمد عليها المتعلم كمصدر لمعرفة الذاتية كي يصبح شريكا في عملية التعليم و التعلم داخل و خارج المدرسة.

لذا يتطلب من مؤلف الكتاب المدرسي أن يراعي في عنصر الجاذبية و التشويق لتحفيز المتعلم على التعلم الذاتي.